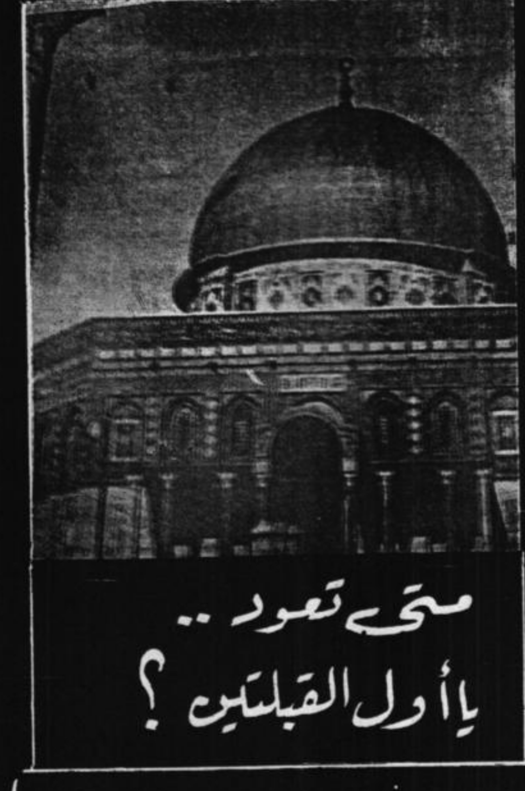
المجتمع

العدد ٦٢ السنة الثانية — ٨ ربيع الثانى ١٣٩١ ـ أول يونيو ١٩٧١ — الثمن ٥٠ فلسًا



واحتله ديان .. فى غيبة الإسلام !



متى تعود ..
يا أول القبلتين ؟



صلاح الدين فتح القدس بالإسلام !

الصراع .. بين الإسلام .. واليهود .. هذه هى القضية الرئيسية

تركيا ...
زلازل طبيعية .. وصناعية !!

يوما أمضيناهم مع .. غزة

[illegible]

مشاكل
[illegible]

★★★★

[illegible]

تبسيط الفقه

المسح على الخفين

حكمة المسح على الخفين :

شواغل الحياة كثيرة ، وظروفها متعددة والشريعة السمحة تيسر على المسلمين امورهم وتخفف عنهم اعباءهم.

يتجلى ذلك في المسح على الخفين والجوربين ، تسهيلا على المسلمين جميعا .

واشد الناس حاجة الى ذلك من يتضرر لغسل رجليه لمرض او برد ، ومن كان مشغولا في اعماله واسفاره وانتقاله من مكان الى آخر ويجد في خلع الخفين او الجوربين حرجا — كالجنود — .

فهؤلاء وامثالهم يجدون في المسح تخفيفا وتيسيرا . وقد اجاز الشيخ ابن تيمية المسح على اللفائف وهي ما يلف الرجل من البرد او خوف الحفاء او الجراح ، لانها تستعمل للحاجة في العادة وفي نزعها ضرر .

تعريفه :

هو عبارة عن ان يصيب البلل خفا مخصوصا .

الخف الذي يصح المسح عليه

هو ما يلبسه الانسان في رجليه الى الكعبين سواء اكان متخذا من جلد او صوف او شعر او وبر ، او كتان او نحو ذلك . ويقال لغير المتخذ من الجلد جورب ولا يقال خف الا اذا تحققت فيه ثلاثة امور :

١ — أن يكون ثخينا يمنع وصول الماء الى ما تحته .

٢ — ان يثبت على القدمين بنفسه من غير رباط .

٣ — الا يكون شفافا يرى ما تحته من القدمين او من ساتر آخر فوقهما ، فمتى تحققت في الجورب هذه الشروط كان خفا كالمصنوع من الجلد .

دليل شروعيته :

ثبت المسح على الخفين بالسنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رواه احمد والشيخان وابو داود والترمذي عن اهتمام النخعي قال : « بال جرير بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خفيه فقيه له : تنعل هذا وقد بلت ؟ فقال : نعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه »

شروط المسح على الخفين :

يجوز بشروط سبعة :

١ — لبسهما بعد كمال الطهارة بالماء ، لما روى المغيرة قال : « كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه ، فقال : « دعهما ، فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما » .

٢ — ان يسترا محل الغرض، ولو ربطهما ، فان ظهر منه شيء لم يجز المسح .

٣ — ثبوتهما بنفسهما ، فان لم يثبتا الا بنعلين كالجوربين ونحوهما ، مسح عليهما وعلى سيور النعلين، لما روى المغيرة: « أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجوربين والنعلين » .

٤ — امكان المشي بهما عرفا، لانه الذي تدعو اليه الحاجة .

٥ — ان يكونا مباحين فلا يجوز المسح على المغصوب ونحوه ، ولا على الحرير لرجل ، لان لبسه معصية فلا تباح به الرخصة .

٦ — طهارة عينهما .

٧ — عدم وصفهما للبشرة فان وصفاها لم يجز المسح عليه لانه غير سائر لمحل الغرض ، اشبه النعل .

«إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى المُؤمِنينَ كِتابًا مَوقوتًا»

ايام الاسبوع	ربيع آخر ١٣٩١	يونيو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٨	١	٨ ٢٣	١٠ ٦	٥ ٣	٨ ٣٨	١ ٣٢	٣ [illegible]	٤ ٤٨	١١ ٤٥	٣ ٢٠	٦ ٤٢	٨ ١٤
اربعاء	٩	٢	٢١	٦	٣	٣٧	٣٢	٣	٤٨	٤٥	٢٠	٤٢	١٤
خميس	١٠	٣	٢٠	٥	٣	٣٧	٣٢	٣	٤٨	٤٦	٢٠	٤٣	١٥
جمعة	١١	٤	١٩	٤	٢	٣٧	٣٢	٣	٤٨	[illegible]	٢٠	٤٣	١٥
سبت	١٢	٥	١٨	٣	٢	٣٦	٣٢	٣	٤٨	٤٦	٢٠	٤٤	١٦
احد	١٣	٦	[illegible]	[illegible]	٢	٣٦	[illegible]	[illegible]	٤٧	[illegible]	[illegible]	٤٤	١٦
اثنين	١٤	٧	١٧	[illegible]	١	٣٦	[illegible]	[illegible]	٤٧	٤٦	٢١	٤٥	١٧

● ثمن العدد
المملكة العربية السعودية : ريال
دبي — قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع
المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت — شارع المغرب — الروضه — ت ٥١٩٥٣٩ — ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير — للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

أ بين الإسلام .. واليهود

كانت هز
ـ حزيران ـ عام ـبة لهزائم أخرى .. هزائم فكرية واجتماعية ونفسية . فقد حدث تمهيد واسع النطاق في المجال الفكري والاجتماعي والنفسي لهزيمة يونيو .. ففي المجال الفكري العقائدي نحى الاسلام عن الصراع ... وفي المجال الاجتماعي سلطت على المجتمعات العربية موجات من الانحلال والتفكك جعلت الناس يتعلقون بالحياة ـ اي حياة !! ـ ويفرقون في اهتمامات لا تؤدي الا الى الهزيمة !! وفي المجال النفسي تعمدوا اقناع الشعوب العربية بأن اسرائيل عدو مرعب لا يقاوم فخدموا ـ بذلك ـ اسرائيل في مجال التفوق النفسي .

وكل هذه الجوانب تحتاج الى دراسة موسعة مستفيضة بيد أننا نتوقف في هذه الكلمات عند خطة .. تنحية الاسلام عن المعركة .

ان اليهود اقاموا كيانهم بناء على تعاليم التوراة والتلمود . وشنوا العدوان المتكرر على بلادنا بروح دينية متعصبة .. وان حركة التوسع المستمرة لم يقررها مؤتمر سياسي بحت .. كلا .. انها تتم وفق خطة قديمة تضمنتها كتبهم الدينية .

بينما العدو ينبعث من عقيدة دينية . ويحقق اهدافا دينية نجد خطة واعية ومقصودة تعمل على تنحية الاسلام عن المعركة ... فلماذا ؟

ان اثر الدين في الحروب قوي وفعال . فالدين يمد المقاتلين ـ والامة كلها من ورائهم ـ بقوة معنوية تستهين بالهول والموت .. وتنحى عن انفسهم كل المخاوف والمثبطات وتاريخ هذه الامة يؤكد : ان كل انتصاراتها انما تمت باسم الاسلام وبدافع منه .. وان هزائمها كلها تمت في غيبة الاسلام .

ناك جد في قتال اليهود سمان العرب ـ ولو من باب السياسة ـ بالاسلام كقوة معنوية هائلة تدخل في الحساب .

ان الشيوعيين ـ وهم ملحدون ـ استعانوا في الحرب العالمية الثانية بالمسيحية في روسيا .. لا ايمانا بها .. ولكن اقتناعا بجدوى العقيدة الدينية في احراز تفوق نفسي في المعركة ... وفي فيتنام يستعين الشيوعيون ـ اليوم ـ بالعقيدة البوذية !!

خلاصة ذلك ان انتصارات هذه الامة التاريخية تمت بدافع من الاسلام وتحت لوائه ... وان عدونا يقاتلنا بعقيدة دينية ... وان ابعد الناس عن الدين استعان به في ساعة العسرة ... فلماذا تجوهلت كل هذه الاعتبارات ؟

يقولون : ان ادخال الاسلام في المعركة يؤلب علينا الاعداء جميعا .. فهل هذا صحيح ؟؟

● ان هذه دعوى باطلة فالاعداء ماضون في اذلالنا وانزال الهزائم بنا . ولن يعدلوا عن خطتهم قط الا بشرط واحد هو : ان نتخلى نهائيا عن اسلامنا « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم »

● وهذه الدعوى باطلة لان الذين رفعوها لم يكونوا « حكماء » في التعامل مع العالم .. بل كانوا يشنون حملات لا اخر لها من السباب والشتائم ضد العالم كله !! فأين هي الحكمة اذن .. وأين السياسة الرزينة الرشيدة التي تخشى ـ اذا دخل الاسلام المعركة ـ ان يفشل استراتيجيتها ويخرجها عن خطها ؟

● وهذه الدعوى باطلة لان تنحية الاسلام عن المعركة لم تكن في المجال السياسي الدولي .. وانما كانت ايضا في المجال الداخلي .. في التربية والاعلام والتفيير الاجتماعي .. وفي القوانين والتشريعات .. وهذا مما يؤكد ان ابعاد الاسلام عن المعركة خطة مقصود لتجريد الامة من امضى اسلحتها .. اما تعلة الخوف من تكاثر الاعداء علينا فهي غطاء ... مجرد غطاء !!

ان الصراع في المنطقة بين اليهودية .. والاسلام .. هذه هي القضية الرئيسية وهذا هو اطار المعركة الصحيح الامين ..

وجهل هذه الحقيقة تخلف مميت ... وتجاهلها خيانة لا يقدم عليها رجل شريف من ابناء هذه الامة .

الصراع بين اليهودية .. والاسلام .. نعم .. وعلى هذا المستوى وبهذا التصور يجب أن يكون التفكير .. ويكون التحرك .. ويكون النشاط .

ويوم يوضع الصراع في اطاره الصحيح هذا تنقلب كل المخططات وينفتح الطريق الطبيعي لوضع هذه الامة في مواجهة الخطر اليهودي .

وليكن العرب اكثر واقعية لان التعلق بالاوهام يؤدي الى نتيجة وهمية .

ان عقد العزم على عمل جاد تجابه الامة به عدوها .. وتصور هذا العمل .. وتصور جدواه ... رؤية هذا كله وتحقيقه اكثر واقعية من الرضوخ للعدو . ورفع راية التسليم امام زحوفه وهجماته

ان الرضوخ للعدو لا واقعية فيه ابدا ـ بمقياس الايمان والنظرة البعيدة ـ لانه يجعل الامة تعيش في وهم ضخم ينوم ارادتها تماما .. وهم امكان الحياة في ظل سلام مع اشد الناس عداوة للذين آمنوا .. مع اليهود .

ان الخيال وحده هو الذي يمني اصحابه بأن في مسالمة العدو املا في النجاة .. واخذا بأسباب الحياة . بينما النظرة الايمانية الواقعية تهدي اصحابها الى الاخذ بالاسباب الحقيقية للحياة يقول الله سبحانه في سورة الانفال ـ وهي سورة نزلت في جو حربي في غزوة بدر ـ « يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ... »

ومن الوهم الذي يخدر اصحابه ويغيب وعيهم عن رؤية الحقيقة والواقع تعلة : اننا لا نريد ان نفتح جبهة او نشعل معركة !! ان هذا وهم ضخم كذلك لان الجبهة مفتوحة والمعركة مشتعلة . والعدو يغزو حصوننا واحدا بعد اخر .. ويتقدم من جميع الجبهات !! هذا هو الواقع الذي لا مراء فيه . بل الذي لا يصلح المراء فيه لانه واقع حقيقي قائم وملموس . وازاء هذا لا يوجد الا حلان اثنان :

١ ـ مواجهة العدو والثبات في وجه زحوفه بصلابة وعزم : « يا ايها الذين آمنوا اذ لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون »

وباختيار هذا الحل تنصب الجهود على الامكانات .. وعلى الاستعداد .. وفرق بين اقرار مبدأ المواجهة وبناء الحياة على اساسه ... وبين الاستسلام للعدو والاستعداد للحياة الذليلة في كنف هذا الاستسلام .

٢ ـ او الاقتناع التام ـ بلا وهم او غش ـ بحياة الذل التي يفرضها العدو .. وهذا الموقف كبيرة من الكبائر لانه يولي الكفار الادبار .. ويفر في يوم الزحف .. ويزعم اتقاء الفتنة وهو فيها ساقط !! بينما كل هذه المحاولات ـ مع انها اقتراف للكبائر ـ لا تغير من الواقع شيئا . ولا تمد اصحابها بدقيقة واحدة فوق العمر المقدر لهم : « قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل . واذا لا تمتعون الا قليلا »



وزارة التربية تنظم مسابقات لحفظ القرآن الكريم في العام الدراسي القادم





وقع وكيل وزارة التربية الاستاذ يعقوب الغنيم تعميما بشأن المسابقة السنوية لحفظ القرآن الكريم لعام ١٩٧٢/٧١ بين طلاب وطالبات المدارس وذلك باشراف ادارة النشاط المدرسى بالتعاون مع تفتيش التربية الاسلامية . وقد وزع هذا التعميم على المدارس .

هذا وقد طلب وكيل الوزارة نشر التوعية اللازمة لاشراك اكبر عدد من الطلاب والطالبات فيها .

- يشترك في المسابقة الطلاب في مختلف المراحل الدراسية .
- يتسابق المشتركون في سلامة الحفظ وطريقة الاداء امام لجان خاصة تشكل لهذا الغرض .
- تبدأ اللجان عملها في التصفية الاولى يوم السبت ٤ من ديسمبر ١٩٧١ .
- تبدأ لجان التصفية النهائيه عملها بعد استلام اسماء المرشحين من المدارس واخطارهم بموعد ومكان الاختبار .
- توزع على الاول في كل مرحلة من الجنسين مكافاة مالية قدرها (١٠٠) دينار .
- يمنح الثاني والثانية في كل مرحلة مكافاة قدرها (٥٠) دينارا .
- يمنح كل من الثالث والثالثة في كل مرحلة مكافاة قدرها (٢٥) دينارا .
- تقوم كل مدرسة بتوزيع جوائز تشجيمية على الاوائل فيها .

لجنة للتحقيق في ... أسباب انقطاع التيار الكهربائي

أمر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد بتشكيل لجنة للتحقيق في أوضاع الكهرباء يترأسها وزير البريد والبرق والهاتف ووزير الكهرباء والماء بالوكالة وقد أعطيت اللجنة صلاحيات واسعة تخولها الاطلاع المباشر على مختلف أعمال محطات التوليد والاجهزة الفنية الاخرى وستعتبر قراراتها وتوصياتها ملزمة لكافة الجهات المعنية وغير قابلة للنقض .

ومن الجدير بالذكر أن اللجنة تجتمع يوميا ومن المتوقع ان تصدر قرارات واجراءات وتوصيات مهمة في وقت قريب تستهدف معالجة عملية الانقطاع الكهربائي ، وقد ذكر أن سلسلة من التنقلات في صفوف بعض الفنيين بوزارة الكهرباء ستجري قريبا . كما أن اللجنة ستقدم عدة مطالب من أبرزها ميزانية خاصة طارئة تخصص لشراء أجهزة فنية يمكنها العمل بدل الاجهزة الحالية بحيث تتمكن الاجهزة الجديدة من ابعاد شبح الانقطاع الكهربائي .

هيئة لإسكان لذوي الدخل المحدود

يدرس مجلس الامة مشروع قانون بانشاء هيئة اسكان لذوي الدخل المحدود ، ويقضي المشروع بأن تتولى هذه الهيئة القيام بما يتعلق ببيوت ذوي الدخل المحدود من حيث الدراسة والتنفيذ والتوزيع على المنتفعين طبقا لنظام يضعه مجلس ادارة الهيئة وتعتمده الحكومة ..

ويتضمن المشروع تخصيص ميزانية قدرها ١٢ مليون دينار سنويا لمدة خمس سنوات ابتداء من ميزانية ١٩٧٢/٧١ .

وقد جاء في المذكرة التفسيرية الملحقة بمشروع القانون ان مشكلة بيوت ذوي الدخل المحدود تعتبر من أبرز المشاكل التى تهم قطاعا كبيرا من المواطنين ما يزالون يعانون منها حتى اليوم .. وقد ظلت المشكله دون حل عملى جذري بالاضافة الى تداخل السلطات بين مختلف وزارات الدولة واداراتها الحكومية التى تتولى تخطيط هذه البيوت وتنفيذها فضلا عن بطء الروتين والافتقار الى سياسة واضحة المعالم في هذا الشان .. هذا كله يجعل هذه الهيئة في وضع الضرورة اللازمة .

يوم التضامن مع غزة

بوعيك .. افضح جرائم العدو اليهودى

وبمالك .. ادعم موقف صديقك الغزاوى

التمبولا مرة أخرى

● يبدو أن الفساد يتسرب الى هذا البلد شيئا فشيئا متخفيا في بادىء الامر آخذا طريقه الى الظهور شيئا فشيئا حتى اذا تعوده الناس والفوه أصبح أمرا واقعا لا يثير تساؤلات ولا شبها .

وموضوع (التمبولا) الذي سبق للمجتمع أن أشارت اليه وحذرت منه موضوع قمار مكشوف يتقنع بالتسلية وقضاء وقت الفراغ ولا يمكن لهذا القناع ان يستر عن أحد وجهه الحقيقي وتحديه السافر لكل الشرائع والقوانين .

والغريب في الامر أن هذه اللعبة أخذت تنتشر انتشارا واسعا في الاندية والجمعيات المختلفة وقد استخدمت هذه الوسيلة المحرمة كطريق لجلب الناس الى هذه النوادي وتجميع الجماهير من حولها . ولا شك أن هذه الطريقة لا تجمع الا السذج من الناس الذين لا يعبئون بخلق أو دين ذلك أن هذا القمار المكشوف لا ينطلي على ذوي العقول والاحلام .

واذا كانت هذه النوادي والجمعيات تريد التفاف الناس من حولها فلتسلك الى ذلك الطرق النظيفة والوسائل الشريفة التي تعود بالنفع والخير على الناس دون مساس بخلقهم او معتقداتهم .

وبقي أن نقول للمشرفين على نوادي الشباب الرياضي والمؤسسات الثقافية الاخرى : حذار من الوقوع في هذا المنزلق الانحرافي الخطير . والا فقد تم احترام الناس للنوادي والمؤسسات الثقافية .

وعسى أن تنتبه سلطات الامن الى خطورة هذه اللعبة فتمنعها وتكف شرها عن المجتمع .

مجلس شيوخ كويتي

يتابع السيد احمد زيد السرحان رئيس مجلس الامة السابق مشاوراته واتصالاته لانشاء مجلس شيوخ في الكويت وقد قطع السيد السرحان أشواطا كبيرة في هذا المشروع وربما عقد في القريب العاجل مؤتمرا صحفيا لشرح وجهة نظره تجاه هذه الخطوة ، وقد رشح للمجلس شخصيات كويتية وطنية مرموقة ويقول السيد السرحان ان السلطة الرسمية باركت مجهوداته وتركت له حرية الاستمرار في انجاح المشروع .

تقديم برامج هادفة في التلفزيون بعد افتتاحه في الصباح

سيبدأ تلفزيون الكويت بثه في ساعات الصباح من التاسعة والنصف حتى الثانية عشرة ظهرا اعتبارا من اليوم الثلاثاء .

هذا وقد طلب سمو ولي العهد من وكيل وزارة الاعلام تقديم برامج هادفة وقوية يستفيد منها المقيمون بالكويت جميعا خلال فصل الصيف .

تسعير الأدوية

جرى اجتماع للجنة الادوية المنبثقة عن اللجنة العليا للاسعار برئاسة وزير التجارة والصناعة تم فيه استعراض اهم أصناف الادوية من أجل تسعيرها وذلك كخطوة أولى ، وسوف تصدر التسعيرة الجديدة حالما تتكامل القوائم بأهم هذه الادوية وستطبق التسعيرة الجديدة على جميع الصيدليات ومخازن الادوية في البلاد بعد أن كان التفكير أساسا في أن يباع الدواء للمواطنين بالسعر المخفض عن طريق الجمعيات التعاونية فقط ... وقد صرف النظر عن هذه الفكرة لخلاف في الاراء مع الجمعيات .

لجنة المساعدات الإسلامية بوزارة الأوقاف تجتمع هذا الأسبوع

سيترأس السيد راشد عبدالله الفرحان وزير الاوقاف والشئون الاسلامية اجتماعا للجنة المساعدات الاجتماعية يعقد خلال هذا الاسبوع للنظر في عدد من الطلبات المقدمة اليها من بعض المعاهد والجامعات والجمعيات الاسلامية في عدد من الاقطار العربية والاسلامية .

كما ستدرس اللجنة أيضا الطلبات المقدمة اليها من بعض الدول الافريقية لارسال كتب ونشرات اسلامية وأعداد من القرآن الكريم .

وستستعرض اللجنة اقتراحا مقدما من السيد الوزير حول اشراك عدد من المواطنين ميسوري الحال في التبرع للجنة بالاضافة الى المبالغ التي تخصصها الدولة لمساعدة الجمعيات والهيئات الاسلامية والتي توصي بمساعدتها اللجنة بعد موافقة مجلس الوزراء عليها .

٣٥٠٠ طالب وطالبة خاضوا امتحانات الشهادة الثانوية هذا العام

لا يزال طلبة الشهادة الثانوية في امتحاناتهم التي ستنتهي بعد غد الخميس وقد بلغ عدد المتقدمين لامتحان الشهادة الثانوية هذا العام **٣٥٠٠ طالب وطالبة**

!

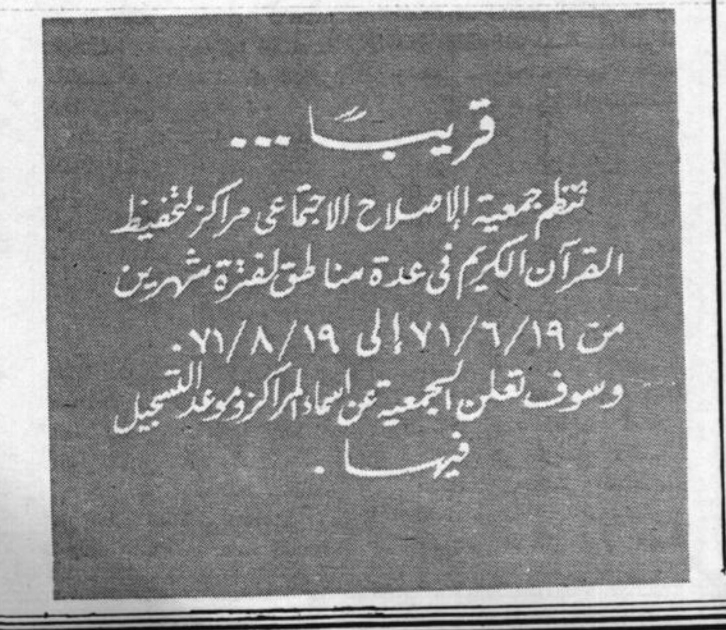
الرئيس الفرنسي : جورج بومبيدو أصدر قرارا يمنع من ترتدي الشورت من دخول قصر الاليزيه . كان قد تلقى رسائل احتجاج ، على حضور زوجتي وزيرين بالشورت حفلا خيريا اقيم بالقصر في أوائل الشهر الحالي

هذه هدية الى الذين يحبون التقليد كي يقلدوا الرئيس الفرنسي في خطوته هذه !

شركات الزيت وزيادة الاسعار

تم الاتفاق مع شركة الزيت العربية اليابانية من حيث المبدأ لزيادة الاسعار وفقا لاتفاقية طهران وقد وافق ممثلو الشركة على الاتفاقية بينما أحالت وزارة المالية الموضوع الى ادارة الفتوى والتشريع لدراسته تمهيدا لابداء رأيها فيه والتوقيع على الاتفاقية المذكورة .

كما طلبت الحكومة من شركة الزيت الامريكية في محادثاتها خلال الاسبوع الماضي زيادة الاسعار وفقا لاتفاقية طهران . ويقدر الايراد الذي يمكن تحصيله من هذه الشركة من ضريبة الدخل ٥٠٠ر٨٥٧ر٢ دينار للسنة المالية ٧١ - ١٩٧٢ .



لوزارة التربية ..

لماذا يلقن الطلاب ... الاعتراف بوجود إسرائيل ؟

في امتحان الثانوية العامة ـ توجيه سياسي للسلام مع العدو !!

● « لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا »

● « يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور »

أن يروض الاعلام العربي ـ اعلام الهزيمة والتخريب ـ الامة العربية أو يحاول ذلك على الخضوع لليهود . والاستسلام لهم .. فهذا شيء مفهوم !!

وأن تقوم اليهودية العالمية بمحاولات مستميتة لكي يتقبل الرأي العام العربي وجود اسرائيل ويرضى به فهذا أمر مفهوم كذلك .

وأن تداب الحركات الشيوعية في العالم العربي منذ عشرات السنين على تهيئة النخبة العربية لاقامة « اخاء حميم » مع اسرائيل فذلك مسلك مفهوم أيضا .

اما أن تربى الاجيال العربية على مسالة اسرائيل . واقرار وجودها كحق وعدل فهذا شيء غير مفهوم أبدا .

ان جيل سقوط القدس سيتحمل مسئوليته وتبعة تفريطه أمام الله عز وجل .. أما أن يحمل عاره الى الاجيال الناشئة .. ويورثها القناعة بالضيم . والاستسلام للذل فذلك ليس من حقه ..

قد يبارك الله في الجيل القادم فيكون أسعد حظا ، واوفى أمانة ، واقدر على تحمل المسئولية .. فلماذا توضع الاغلال في عنقه عمدا . وتشل ارادته من الان ؟

اننا لا نيأس أبدا .. فالايام دول . ولقد مرت بامتنا هزائم تلتها انتصارات . ويوم أن سقط القدس في أيدي الصليبيين لم يكن صلاح الدين الايوبي قد ولد !!

ولعل بين أبناء الجيل القادم من يعده الله لأمر عظيم .. ومهمة جليلة .. يعده لقيادة



هذه الامة والاتجاه بها في طريق صحيح لتحقيق أهداف كبيرة .

وما دام الاحتمال قائما فليس من الحق .. ولا من الوعي .. ولا من المصلحة ان يغرس في نفوس هذا الجيل معنى السلام مع اسرائيل .. او الاستسلام لها .

نقول هذا بمناسبة حادث جد خطير .. خطير .

السلام مع العدو في الامتحانات !!

ففي احدى ورقات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ـ قسم أدبي ـ وفي مادة اللغة العربية ـ قراءة وتعبير ـ وتحت فقرة اكتب في واحد من الموضوعات الآتية .. جاء ما يلي بالنص :

● لا بديل عن الحرب مع العدو المغتصب الا السلام القائم على الحق والعدل !!

ان هذا توجيه سياسي للطلاب نستبعد أن تكون وزارة التربية قد وضعته في تخطيطها او في مناهجها .. وباستبعاد هذا الاحتمال نسأل : من الذي وضع هذا السؤال بهذه الطريقة ؟

ليس هو يارنج طبعا !! فذلك رجل يشتغل بالدبلوماسية لا بالتربية .. ولكن من الذي تولى مهمة يارنج من واضعي أسئلة الامتحانات في وزارة التربية في الكويت ؟

اننا نريد تحقيقا عاجلا في هذا الامر البالغ الخطورة ... والا فلسوف نشاهد غدا في اسئلة الامتحانات سؤالا يقول : لا بديل لحياة الامن في الكويت الا بالجاسوسية القائمة على الحق والعدل !!

اي سلام .. واي عدل .. أفكلما سرق لص شيئا ومر على ذلك بضع سنين . واختصم صاحب الحق مع اللص تدخل بعض الناس ليكون قاضيا متحيزا فقال : يجب أن يظفر اللص بما سرق ويجب أ نيقوم بين الطرفين سلام قائم على الحق والعدل !

أي سلام .. وأرضنا محتله وقدسنا ضائع .. وأي عدل وحقوقنا ضائعة مستباحة .

اي سلام وأي عدل .. والله سبحانه يقول : « فلا تهنوا وتدعو الى السلم وأنتم الاعلون . والله معكم . ولن يتركم أعمالكم »

يا رجال التربية : من وضع السؤال المريب .. ولماذا ؟.. نحن في انتظار الجواب .

القس المزلي ؟؟

من هو ومن ربى

كان الغرب المستعمر حريصا على ان يبقى في بلادنا بعد رحيله !! يبقى في صورة استعمار اقتصادي وفكري وثقافي .. والاستعمار الفكري والثقافي هو الذي نعنيه في هذه اللمحة الخفيفة !

واتخذ الاستعمار لذلك وسيلتين ...

× الاولى : فرض نظمه ومناهجه على جامعاتنا .

× والثانية : انتداب رجال من امتنا ـ سحنة ولسانا ـ لتنفيذ تلك النظم والمناهج .. نعم انتدب هؤلاء الاشخاص لحماية مؤخرته وهو ينسحب وللنيابة عنه في تنفيذ مخططاته .

والاستعمار سيء الظن بالمسلمين قليل الثقة بهم .

ولذلك عندما يريد أن يعهد الى أحد من أبناء المسلمين بمهمة ما فلا بد أن يخضعه قبلا لتدريب طويل ، واشراف مستمر وعناية خاصة حتى يستطيع ان يكيفه نفسياوفكريا لاداء المهمة .

وهناك مثلا قس معين ـ سوف نسميه عندما ننشر دراسة كاملة عن نشاطه في العالم العربي ـ هذا القس تولى تربية واعداد نفر من المثقفين في بلادنا تولوا بدورهم مهام تعليمية كبيرة ... ونعترف أن تربية القس قد نجحت لان اصرار هذا النفر على التزام خط القس انما يدل على الوفاء له .. والاخلاص في اداء المهمة .



ظلت قدسنا المحتلة الان بلدا اسلاميا عبر قرون طويلة بدأت بتسلم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لمفاتيحها ومرت بقرابة قرن من الزمان اغتصبها فيه الصليبيون وانتهت باحتلال اليهود لها منذ حرب حزيران الاخيرة .

واليوم تحوم حولها المؤامرات وتدور ، ويطوف بسمائها أناس غرباء عنها يحملون اليها مباضع التشريح والتمزيق ليجعلوا منها فرقا يوزعون كل فرقة منها على دين من الاديان الثلاثة التي تضم فيها مقدسات لها .

ففي الاسابيع الماضية طاف روجرز وزير الخارجية الامريكية بلادنا العربية وبالعدو الاسرائيلي أيضا ويبدو أنه طبخ طبخة للقدس نوشك على النضج والتنفيذ ، محتويات هذه الطبخة أن تقسم القدس بين أديان ثلاثة فالمقدسات الاسلامية للاردن والمقدسات النصرانية للبنان والمقدسات اليهودية لليهود ، ولعل زيارات معينة للبابا كانت ضمن نطاق هذا التقسيم مؤكدة له ومكرسة لتنفيذه .

ونحن لا نفهم من هذا التقسيم الا تنازلا عن عاصمة العالم الاسلامي الدينية الثالثة بعد مكة والمدينة وبيعها لاناس لم يفكروا يوما في امتلاكها لهذا السبب ، فالقدس في يد المسلمين منذ قرون طويلة ، ولم يحدث طيلة هذه القرون أن منع فيها أتباع دين من الاديان من ممارسة عبادتهم وزيارة مقدساتهم والتمتع فيها بحرية معتقداتهم تمتعا تاما لم يشك منه أحد ، ولم يسبق لاي جهة دينية أن اتهمت المسلمين بالاعتداء على حرمات الاديان والمقدسات الاخرى فيها .. فلأي سبب اذن يفعلون ذلك .

لا شك أن هذا المبضع الخبيث الذي يريد تمزيق هذا البلد انما يقصد تكريس الاحتلال اليهودي واعطاءه المكاسب التي يبتغيها وجعل هذه المدينة المقدسة وكرا للجاسوسية الدولية ومرتعا خصبا للصهيونية العالمية . والامة الاسلامية في كل بقعة من بقاع الارض ترفض هذا التقسيم وتعتبره صفعة على وجه كل مسلم يحترم مسرى رسوله الاعظم .

التلفزيون يمثل من .. ؟
... ويبث لمن .. ؟

المجتمع الكويتي ـ بمختلف مشاربه واتجاهاته ـ يستنكر برامج التلفزيون التي تحرض الناس تحريضا على الفساد والانحلال .

مجلس الامة .. الصحافة العائلات في البيوت .. أئمة المساجد والدعاة .. المصلحون الشعب .. كل الشعب يستنكر حملات الانحلال التي يفرضها التلفزيون فرضا على الجميع .

والتلفزيون لا يزال ماضيا في مسلكه .. مستخفا بتوجيهات المسئولين ... بمجلس الامة .. بالاسرة .. بالعلماء والمصلحين .. بالصحافة .. بالناس ..

فكيف رفع التلفزيون نفسه الى هذه المكانة التي تجعله يتحدى المجتمع كله ويفرض عليه ما لا يريده .. ولا يبتغيه ؟..

ان برامج التلفزيون لا تنبع من المجتمع الكويتي . ولا تعبر عنه ولا تمثله فمن يمثل تلفزيون الكويت اذن ؟ ومن أين يستقى برامجه .. وعمن يعبر ؟

والمجتمع الكويتي لا يريد برامج الانحلال التي يبثها تلفزيون الكويت فلمن يبث اذن ؟ ولمصلحة من يستغل المشرفون على التلفزيون هذه الاداة الاعلامية الخطيرة لتدمير المجتمع ؟

هل هذا هو التقدم الاعلامي .. هل هذه الامانة الاعلامية ؟

ومن استديو التلفزيون نقيم الحجة على التلفزيون !!

في مجلة أسبوعية كويتية ـ نشرت مقابلة تلفزيونية من برنامج تحت الاضواء ـ تقول من تولت التقديم : « نريد أن نسمعك رأيا لاحد ضيوف برنامج تحت الاضواء »

وهذا هو الرأي : « الاعلام العربي في داخل الوطن العربي اكثر تدجيلا وتهريجا ولا يقوم على أساس فهم الرأي العام في البلد الذي يخاطبه وأحيانا لا يقوم على اساس فهم القضية التي يدعو لها . فبكل أسف الاعلام العربي في الداخل ضار أكثر مما هو نافع في معظم البلاد العربية »

وتقول : « اذن القضية قضية أخلاق .. وأذا وجدت الاخلاق يمكن للاعلام أن يقوم بدوره بشكل صحيح »

فلم يقول تلفزيون الكويت ما لا يفعل ... ولماذا يقوم على أساس مصادمة الراي العام .. ويضر اكتر مما ينفع .. ولماذا لا يتقيد بالاخلاق التي هي أساس الاصلاح .. وعمد النهضة الاعلامية الحقيقية .

ان الناس يتعجبون من استخفاف التلفزيون بكل شيء .. في البلاد .. ويتساءلون لماذا لا تحترم ارادة المجتمع وتخضع برامج التلفزيون لرقابة امينه دقيقه تحرص على اخلاف المجتمع .. ومصلحته في الحاضر والمستقبل ؟

ونود ان نسأل موجهي التلفزيون .. لمادا تصرون على بث برامج الانحلال .. وما هي التقدميه والثقافيه في هذه البرامج ؟.. وما فائدة المجتمع الكويتي منها ؟؟ اننا نسأل جادين ونريد جوابا جادا وأضحا ... وكفى استخفافا وكفى تساهلا ... وكفى هدما في المجتمع الكويتي .

أهلاً

الجمال النفسي !

كل انسان يود ان يكون جميل الملامح ... ومعظم الناس يعتنى بنفسه قبل الخروج من البيت لكي يكون نظيفا أنيقا .

هذه أمور طبيعية .. ولكنها ليست كل شيء . لان الشكل وحده لا يكفي . ولا بد من الاعتناء بالموضوع والجوهر .

هناك الجمال الداخلي .. الجمال النفسي الذي يفعم النفس بالبهجة ويشيع فيها الرواء والاشراق .. وفي الطرف المقابل هناك التشويه النفسي .. وهناك القبح الداخلي .. فحاول ـ ما استطعت ـ ان تكون جميلا نفسيا .. والأمر ليس صعبا ولا معقدا .

× الالحاد تشويه نفسي ، وقبح داخلي .. والايمان بالله جمال نفسي ، لان الانسان مفطور على الايمان .. والفطرة نقية رائقة جميلة فاذا الحد الانسان أفسد فطرته وشوه نفسه ... فكن مؤمنا تكن جميلا !

× والحقد تشويه نفسي ، وقبح داخلي لان سلامة الصدر ونقاء السريرة وسامة داخلية .. وجمال نفسي فاذا ملأ الانسان قلبه بالحقد اتلف قلبه ، وشوه جمال ضميره فكن محبا ودودا تكن جميلا !

× والاهتمام الهابط تشويه نفسي . وقبح نفسي لان التعلق بالمعالي والاهتمام بجليل الامور تألق نفسي وضاء فاذا تعلق الانسان بالهابط من الامور .. شوه نفسه وهبط الى القاع .. فاجعل اهتمامك عاليا .. تكن عالي النفس جميلها !

ولا تتحفظ أبدا في الحصول على أعلى مقادير من هذا الجمال النفسي .. ولا تتحفظ في الانفاق منه لان الانسان المؤمن المتألق لا يعرف ولا يحب ان يمنح نصف الشيء او بعضه .. اما أن يهبه كاملا .. واما لا شيء !!

زين

جمعية الإصلاح الاجتماعي تبعث بـ ..

رسالتين إلى وزيري الإعلام ـ والأوقاف

صور وهمية للنبي عليه السلام ـ يجب إتلافها ومنعها

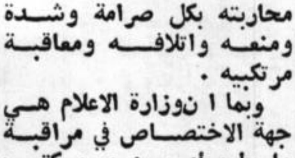
بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برسالتين هامتين الى السادة وزيري الاعلام والاوقاف والشئون الاسلامية تطلب فيهما اتخاذ اجراءات سريعة لمنع صور منكرة توهمها بعض الناس وزعموا انها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ... وفيما يلي نص الرسالتين :

الى وزير الإعلام

× سعادة وزير الاعلام الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. فلا يخفى عليكم الحكم الشرعي فيمن يصور صورة الرسول (صلى الله عليه وسلم) على أي هيئة من الهيئات وفي أي شكل من الاشكال ، لاجماع علماء الامة على تحريم ذلك . ولكن الذي يحز في النفس ان نرى في بعض المكتبات والحوانيت بالكويت صورا تمثل شخص الرسول (صلى الله عليه وسلم) بزعمهم . وحيث ان مثل هذه الصور منكر يجب



محاربته بكل صرامة وشدة ومنعه واتلافه ومعاقبة مرتكبيه .

وبما ا نوزارة الاعلام هي جهة الاختصاص في مراقبة ما يطبع أو يورد من كتب ومطبوعات . فاننا باسم الدين الذي نؤمن به نطالبكم باتخاذ اللازم لمنع هذا المنكر الذي لا يرضى عنه المسلمون ويجلب سخط الله علينا جميعا ان سكتنا عنه . والله يوفقكم لكل خير .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

الى وزير الأوقاف

× سعادة وزير الاوقاف والشئون الاسلامية الموقر

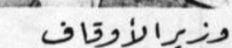
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. فلا يخفى عليكم الحكم الشرعي فيمن يصور صورة الرسول (صلى الله عليه وسلم) على أي هيئة من الهيئات وفي أي شكل من الاشكال ، لاجماع علماء الامة على تحريم ذلك . ولكن الذي يحز في النفس ان نرى في بعض المكتبات والحوانيت بالكويت صورا تمثل شخص الرسول (صلى الله عليه وسلم) بزعمهم . وحيث ان مثل هذه الصور منكر يجب محاربته بكل صرامة وشدة ومنعه واتلافه ومعاقبة مرتكبيه .

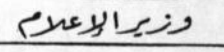
ربما ان وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية هي الجهة المسئولة عن مراقبة كل ما يمس معتقدات المسلمين أو يتعرض للرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته .. فاننا باسم الدين الذي نؤمن به نطالبكم باتخاذ اللازم لمنع هذا المنكر الذي لا يرضى عنه المسلمون ويجلب سخط الله علينا جميعا أن سكتنا عنه . والله يوفقكم لكل خير .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .





وزير الأوقاف



وزير الإعلام

مدرسة التلفزيون الصباحية !

مع مطلع هذا الشهر يبدأ التلفزيون بثا اضافيا في فترة الصباح وتجيء هذه الفترة الاضافية في فصل الصيف حيث يكون جميع التلاميذ والتلميذات في عطلتهم الصيفية يتحلقون في مساكنهم حول اجهزة التلفزيون لمشاهدة البرامج التى ربما قصدتهم بها بالذات وزارة الاعلام وحين أعدت هذا البث الاضافي . فمن المعروف ان رب البيت يكون مشغولا في عمله في هذه الفترة وكذلك ربه البيت التى تضطر الى القيام باعمال المنزل في هذه الفترة ايضا فيخلو الجو للاولاد حيث يلتهمون كل ما يبثه التلفزيون لهم من برامج في هذا الوقت .

● فماذا عساها تكون البرامج ..؟

● نقلت الصحف ان سمو ولي العهد طلب من وكيل وزارة الاعلام تقديم برامج هادفة وقوية وكذلك يهتم وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد بهذا الموضوع فهل يوفق التلفزيون في اظهار هذه الرغبات مضافا اليها رغبات آلاف المواطنين في بث البرامج النافعة الهادفة .

● لا شك انها مسئولية ضخمة وحساسة تقع على عاتق المسئولين عن التلفزيون الذين سيحلون محل المربين والاساتذة والآباء في توجيه الطلاب والطالبات خلال عطلتهم الصيفية .

واذا كان لا يجوز للمدرسة ان تعرض على التلاميذ في قاعة التدريس اغانى مبتذلة او افلاما رخيصة او مسرحيات مكشوفة فانه لا يليق ان نفعل ذلك معهم في بيوتهم عن طريق شاشة التلفزيون في بثه الصباحي .

فاذا كنا نريد البرامج الهادفة الى الخير فلتكن اذن برامج علمية وثقافية ادبية واخلاقية ترفيهية ممزوجة بالفضيلة وتسلية محوطة بالحياء وما أكثر البرامج التي تحقق هذه الاغراض في هذه الحدود ان نحن قصدناها وحرصنا عليها .

اما اذا كان بث الصباح كبث المساء فمن الخير الا يكون ابدا ولندع الطلاب والطالبات يبحثون في المكتبات العامة والنوادي المدرسية الصيفية عما هو اجدى لهم وانفع .

وأملنا كبير في ان يكون لتوجيهات سمو ولي العهد الاثر الطيب في برامج التلفزيون الصباحية .

تركيا.. زلازل طبيعية وصناعية !

روعت تركيا في الايام القليلة لماضية بزلزال رهيب قتل جرح الالوف وتفشى الاتراك ن هوله ما تفشى .

واذا كان الانسان ليس سئولا عن مثل هذه الكوارث لانها خارجة عن ارادته وقدرته ـ وان كانت نوعا من العقاب لالهي ينزله بمن يشاء وفق دله وحكمته ـ فانه اي لانسان مسئول عن الكوارث لتي يصنعها بيديه ... باراداته .

ولقد صاحب الزلازل لطبيعية المتكررة في تركيا لازل اجتماعية صناعية دمرة ايضا .

تمثلت هذه الزلازل في لفتنة الفكرية والاجتماعية لتي تعرض لها تركيا من ختلف التيارات الهدامة .. سارية ويمينية .. ولم ستطع علمانية تركيا ان تقيها ذه الفتنة الكاسحة .. ومن نا يتضح دور الاسلام في حياة لسلمين .

ان الاسلام لا يؤهل المسلمين دخول الجنة في الدار الآخرة قط ـ وان كان ذلك غاية لغايات بالنسبة للمسلم ـ لكنه كذلك يمكن المسلمين من هذه الحياة ويجعلهم ائمة يجعلهم الوارثين .. وهجر لاسلام والمروق منه لا يضر لله سبحانه .. ولكن يصيب لمارقين بخسران مبين .

لقد عاشت تركيا ـ بالاسلام ـ اياما من القوة والمجد لم تشهدها في تاريخها كله ... ثم انبعث أشقى القوم ـ أتاتورك ـ ليبعد الاسلام عن تركيا .. ويحل قومه دار البوار .

وحقق ما اراد .. أو ما اريد .. ولكن ماذا كانت النتيجة ؟؟ هل سعدت تركيا بالعلمانية .. هل حققت بالانسلاخ عن الاسلام ما تريد ؟

ان الواقع المر يقول : لا ...

واستفادة من التجربة الاليمة حاول عقلاء المسلمين في تركيا ان ياخذوا بيد امتهم رويدا رويدا في طريق الاسلام .. الاسلام الذي جعل تركيا متبوعة لا تابعة .. وامة كبيرة لها وزنها الدولي .. وثقلها العالمي .

لكن الذين يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون . هؤلاء اصروا على الاستمرار في الطريق المتعب .. واصروا بالتالي على حرمان امتهم من نعمة الاسلام ومن المنافع التي تعود على تركيا حين تعود للاسلام .. ومن هنا يتضح ان ابعاد الاسلام عن تركيا مقصود لذاته ... ولا علاقة له بتقدم تركيا ورقيها !!

ان التحركالاسلامي الجديد في تركيا كان يجب أن يشجع ويدعم ـ لو كانت النيات خالصة ولو كانت مصلحة تركيا هي الهدف ـ لان هذا التحرك هو الذي استطاع ان يستفيد من التجربة .. وهو الذي توصل الىالحل الحقيقي الواقعي المناسب .

بيد أنه على العكس من ذلك شنت حملات قوية ضد هذا التحرك الاسلامي الجديد .. ومنذ أيام صدر قرار بالغاء تجمع اسلامي كبير ومصادرة أمواله وممتلكاته بتهمة العمل على الغاء العلمانية . واقامة حكومة اسلامية !!

الا اننا واثقون أن هذه الاجراءات ستكون منطلقا جديدا لجمع الشباب التركي على الاسلام .. أولا : لان القناعة بالعودة للاسلام متوفرة ... وثانيا : لان العقائد الصلبة لا تقاوم بالاجراءات .. ولا بالقرارات ولا باي وسيلة أخرى . ولو كان ذلكمجديا لافلحت حملات اتاتورك في تصفية الاسلام من تركيا .

يوم التضامن مع غزة !

بمناسبة مرور اربعة أعوام على احتلال قطاع غزة من قبل قوات العدو وايمانا بان الواجب يدعو الى كشف ما يفعله اليهود وانصارهم في غزة من اعمال قمع وعنف وارهاب ضد سكانها العزل من رجال ونساء واطفال وبان أهالي غزة يستحقون الاهتمام والمناصرة لتي لم تصل بعد الى المستوى المطلوب فقد جتمعت في ٢٤ مايو الماضي لجنة من جمعية لهلال الاحمر الكويتية مكونة من :

- السيد يوسف الحجي نائب رئيس الجمعية
- السيد سعد الناهض
- السيد سعدون الجاسم
- السيد برجس الحمود

وجمية السيدات العربيات للاعلام والهلال الاحمر الفلسطيني والجمعية الطبية الكويتية والجمعية النسائية الثقافية واتفق المجتمعون على تشكيل اللجان الثلاث التالية :

● لجنة التبرعات :

وتضم ممثلين عن جمعية الهلال الاحمر لكويتي ، والهلال الاحمر الفلسطيني والجمعية الطبية الكويتية والجمعية النسائية الثقافية .

● لجنة السوق الخيري :

وتضم ممثلين عن الجمعية النسائية الثقافية ، وجمعية الهلال الاحمر الكويتي ، وجمعية النساء الفلسطينيات .

● لجنة الاعلام :

برئاسة السيد وكيل وزارة الاعلام وعضوية مندوب عن الاذاعة الكويتية ومندوب عن التلفزيون الكويتي ومندوب عن جمعية السيدات العربيات للاعلام .

● هذا وقد وزعت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني تقريرا عن الاوضاع الصحية في قطاع غزة أشارت فيه الى الاهمال الذي يتعرض له الاهالي في التوعية الصحية وعدم القيام بعمليات مسح صحي للمخيمات نتج عنه انتشار كثير من الامراض المعدية والمتوطنة .

هدف حملة التضامن مع غزة :

وهدف هذه الحملة الاساسي هو الاعلام عن الاضطهاد الذي يتعرض له أبناؤنا واخواننا في قطاع غزة المحتل ونشر الدعاية عن هذا! الاضطهاد على صعيد عالمي واسع .

وتعبيرا عن تضامن البلاد العربية خاصة والشعوب الصديقة في العالم كله مع سكان غزة في محنتهم الرهيبة فان اللجنة من جملة حملتها سوف تدعو أيضا في يوم التضامن الى جمع التبرعات لمساندة عائلات الاسرى والشهداء في قطاع غزة الباسل .

حملة الاعلام في العالم العربي :

وقد رأت اللجنة أن تركز في مجال الاعلام العربي من أجل رفع معنويات شعبنا في غزة على النقاط التالية :

١ ـ عرض فلم قصير في التلفزيونات العربيه أو في الهواء الطلق .

٢ ـ ملصقات تدعو الى مساندة غزة

٣ ـ مسيرة سلمية أو اعتصام في كل بلد حسب ظروفها .

٤ ـ معرض صور نقال عن الحياة في غزة ومعرض منسوجات .

٥ ـ حملة صحفية في جريدة عربية واسعة الانتشار للاعلام عما يجري في غزة وجمع الاعانات لنشر اعلانات في الصحف العالمية المشهورة .

٦ ـ ربع ساعة في التلفزيونات والاذاعات العربية يخصص من أجل غزة .

٧ ـ مطبوعات ومنشورات عن غزة .

٨ ـ تنظيم جمع التبرعات في البلاد العربية لعائلات الاسرى والشهداء .

حملة الاعلام في العالم الخارجي :

١ ـ الاعلان في الجرائد العالمية .

٢ ـ الاتصال بأنصار القضية في العالم كله ليتولوا الاشراف على يوم غزة في كل بلد

٣ ـ ارسال الفيلم التلفزيوني ومعرض الصور النقالة لهم .

٤ ـ تنظيم مسيرات استنكار تتوجه الى سفارة العدو في كل بلد .

٥ ـ ارسال مطبوعات ومنشورات .

٦ ـ تنظيم حملة لجمع الاعانات

٧ ـ القيام بحملة في الجرائد العالمية من أجل الاعلان عن يوم غزة .

والمجتمع ايمانا منها بجدوى هذه الحملة تدعو المواطنين في الكويت الى مؤازرةالقائمين عليها ومساعداتهم بكل الامكانات كما وتهيب بكل مواطن أن يبذل من ماله بسخاء في سبيل التبرع لاسر الشهداء والاسرى والمنكوبين في غزة ومن أجل الاعلان في صحف العالم عما يجري في هذه المدينة الصامدة .



تكرار الخطأ واطراده .. ينفي عنه المصادفة

وهذه .. مشاكل البحث

نقاط أخرى في .. نظم الامتحانات

وللترابط الذهني والتماسك الموضوعي نورد الفقرة التالية عن نظم الامتحانات التي نشرت في الحلقة الماضية وهي : « لم يقتصر الخطأ الذي أدى الى حرمان عضو هيئة التدريس من ممارسة حقه في وضع المناهج .. بل تعداه الى حرمانه من حقه في تقييم طلابه فوضع لم نظام امتحانات مستورد فاشل . أثبت عجزه في جامعات عربية أخرى عن تمييز الامثل والافضل . واتبع هنا باخطائه وعيوبه » ... والنقاط الاخرى التالية تلقى مزيدا من الضوء على نظم الامتحانات في جامعة الكويت .

١ ـ ان عملية التصحيح تتم في وقت جد قصير . لا يمكن الاساتذة في كثير من الاحيان من تفحص ورقة الاجابة كما يودون .. ومن المعروف أن الحالة النفسية للاستاذ اثناء تصحيح ورقة الاجابة لها دخل كبير في تقييم النجاح .. ولقد أجريت تجارب كثيرة على ورقة اجابة واحدة قدمتا لنفس الاستاذ في فترتين مختلفتين فكان حكمه عليها في كل من الفترتين مختلفا عن الاخر ... وان كان ذلك لا يتضح في الحالات المتميزة جدا أو الضعيفة جدا الا أنه يسود في الحالات التي تتوسط هذين الطرفين ... وعددها أكبر بكثير منهما حيث أن الغالبية العظمى من الطلاب تقع في الحالات الوسطية بينما الاطراف شواذ نادرة ...

٢ ـ ابتدعت جامعة الكويت نظاما غريبا تعرض فيه اسئلة امتحان السنوات النهائية على ممتحنين خارجيين ... وهذا في حد ذاته شعور بعدم الثقة في كفاءة واضعي الاسئلة في الجامعة ... وهو تقليد ـ بالاضافة الى خطورته ـ لا يعرف له مثيل في جامعة اخرى عربية كانت أم أجنبية ...!!

٣ ـ واتبعت جامعة الكويت نظام ارسال أوراق الاجابة بعد تصحيحها هنا في الكويت الى اساتذة بالخارج لمراجعة تصحيحها !! وفي ذلك ايضا خروج على العرف الجامعي وتعريض بالاساتذة في الجامعة ..وهنا تجدر الاشارة الى أن نظام الممتحنين الخارجيين من حيث الفكرة نظام متبع في أكثر من جامعة في العالم .. بيد أنه يتم بحضور الممتحن الخارجي الى الجامعة .. واللقاء بالطلاب .. طالبا .. طالبا بحضور اساتذتهم ومناقشتهم في الاجابة .. لا بارسال كراسات الاجابة اليه فقط .

أما هنا في جامعتنا الفتية حيث مستوى الطلاب ـ في غالبيتهم ـ لا يمكنهم من التعبير عن افكارهم بلغة اجنبية سليمة كما هو الحال في دراسات العلوم وغيرها من الدراسات التي تستخدم لغة اجنبية .. فان كراسات الاجابة تعكس صورة غير جميلة عن الجامعة ... ومستواها العلمي ...!! ويحمل الكراسات سفير من الجامعة فوق العادة متجولا من بلد الى بلد موزعا كراسات الاجابة هنا وهناك ليعود مرة اخرى فيجمعها مستعجلا الاساتذة في أنفاس لاهثة ان يتموا مراجعة التصحيح ... الذي لا يتمكنون في كثير من الاحيان من اتمامه على الوجه الاكمل ...!!

فعلام بالله كل هذه الانفاس اللاهثة ...؟؟ ولمصلحة من يتم ذلك ..؟ وهو لا يعود بالنفع على الطالب ... ولا يمكن الاستاذ من اداء رسالته ...؟؟ ثم لم يكن هناك داع ـ البتة ـ لعرض هذه الصورة على جامعات العالم .. ما دامت الصورة في جامعتنا لم تصل بعد الى المستوى المرجو ...!!

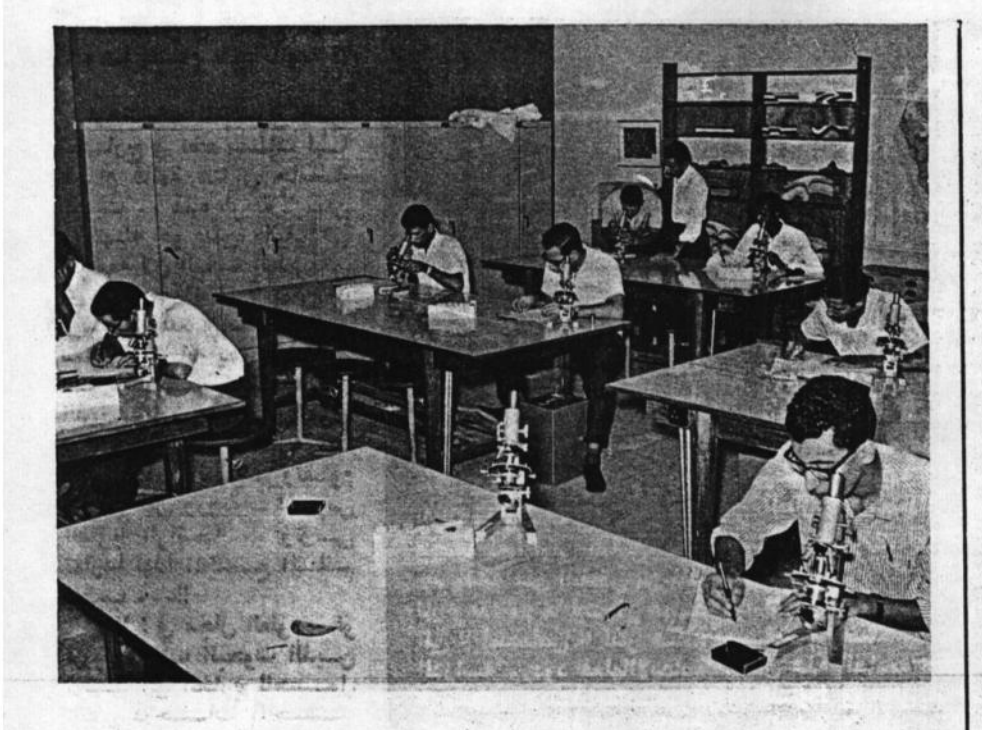
وحتى في دراسات الآداب والحقوق والشريعة والتجارة والاقتصاد والعلوم السياسية حيث الاجابة باللغة العربية .. لا يكفي وليس من الانصاف ولا هو اجراء سليم .. ارسال اوراق الاجابة الى الممتحن الخارجي ليحكم على مقدرة طلاب السنوات النهائية . بل لا بد من لقاء مباشر معهم يناقش فيه ما أوردوه من اجابات .. ويستوضح ما غمض عليه قراءته في أوراق الاجابة .. وهو عادة ليس بالشيء القليل ...!!!

وبغير ذلك فان عملية ارسال أوراق الاجابة الى الممتحنين الخارجيين انما هي من قبيل المظاهرات الاعلامية التي ظاهرها فيه الرحمة .. وباطنها من قبله العذاب ..!!!

العشوائية .. ويحوله إلى قانونٍ ونظام

العلمي في الجامعة ..

خريطة الدراسة ودليلها



● في الحلقات الثلاث الماضية تناولت « المجتمع » في دراستها عن الجامعة ... نظام الجامعة الاساسي وسلطات الادارة .. واقترحت استقلال القسم في الادارة والمال والبحث العلمي .. وتفتيت السلطات المركزية وتوزيعها بحيث تتفتح كل الكفاءات وتنشط دون عوائق .. فكان ذلك موضوع الحلقة الاولى .

● وتناولت طريقة اختيار الاساتذة .. ونظام الترقيات .. واقترحت ان يتم اختيار الاساتذة بالطريقة السليمة المتعارف عليها عالميا في الاعلان والتقييم واختيار الافضل كما اقترحت ـ في نظام الترقيات ـ أن يرقى الاستاذ على أساس انتاجه العلمي كما ونوعا . وأن يعود الى الجامعة حق تكافؤ الفرص . فلا تتدخل أي عوامل أخرى لترفع استاذا يجب ـ بالعدل ـ أن يبقى حيث هو .. وتؤخر استاذا من حقه ـ بمقياس العلم والعدل ـ ان يتقدم ويرقى .. وكان ذلك موضوع الحلقة الثانية .

● وتناولت « المجتمع » في دراستها المناهج الدراسية .. ونظم الامتحانات في الجامعة وأثبتت أن نظام الامتحانات في جامعة الكويت مستورد وفاشل .. ويقوم على عدم الثقة بالاستاذ .. واقترحت الغاء نظام الامتحانات بشكله الحالي واستبداله بنظام انفع وأرشد يقوم على الثقة بالاستاذ .. وتقدير حكمه على طلابه .. وعلى التفاهم بين الطالب واستاذه .. وكان ذلك موضوع الحلقة الثالثة .

● وفي هذه الحلقة الرابعة تتناول « المجتمع » في دراستها حلقة جديدة عن « مشاكل البحث العلمي في جامعة الكويت » .



● لا ندري ما الذي يدفع جامعة الكويت الى اختيار الطرق الاكثر ضررا والمليئة بالحفر والاشواك دوما ؟؟

لقد وضح في الحلقات السابقة فداحة الاخطاء المتمركزة في نظامها ... وفي طريقة اختيار اساتذتها .. واسلوب الترقيات .. وفي مناهج الدراسة ، ونظم الامتحانات ...

هل كل ذلك مصادفة ؟ لا يقول بذلك احد معه عقله ووعيه !!

ان المصادفة ـ لو سلمنا بوقوعها مرة واحدة ـ لا يمكن أن تتكرر وتطرد ـ اذ ان اطرادها ينفي عنها العفوية والعشوائية .. ويحولها الى نظام مقنن .. او قانون منظم !!

ولقد تكررت الاخطاء في جامعة الكويت واطردت .. ولا تزال تتتابع وتتعدد .. لدرجة يحتار معها الانسان الذي يفكر في أمر هذه الجامعة الناشئة ... هل يا ترى كل هذه الاخطاء عفوية ... عشوائية ... جمعتها المصادفة ... وأوجدتها ..؟؟ هل هي يا ترى نتيجة لحداثة

عهد الجامعه ... وعدم استقرار وضع الاساتذة فيها ...؟؟ هل هي نتيجة لنشاة الجامعة لاول مرة في مجتمع لم تقم فيه جامعات من قبل ... ومن هنا لا بد ان تواجهها صعوبات لا تواجه غيرها من الجامعات ...؟؟ أم يا ترى وراء كل ذلك تدبير محكم .. وتخطيط مسبق .. وقصد غير محمود ... ونرجو الا يكون للاحتمال الاخير ظل من واقع ... والا لكانت الطعنة في قلب هذه الامة قد اصابت منها مقتلا ...!

التخصص في الخارج لماذا وهنا اقسام تقوم بالمهمة ؟!

ان ابتعاث المعيدين الى الخارج في تخصصات لها اقسام قائمة هنا في جامعة الكويت .. هذه طريقة لا تمكن من تهيئة جو علمي حقيقي في الجامعة لان البحث العلمي في أي مكان من العالم لا يمكن ان ترسى قواعده في سنة او بضع سنين ... انه يحتاج الى العشرات من المتخصصين الذين يعملون على مدار السنين في اجيال متعاقبة حتى يتهيأ المناخ العلمي السليم وتقوم - على مهل وروية - المدارس الفكرية الراسخة .. وتؤتى ثمارها لهذا المجتمع المسلم الطيب ...!!

مثلا : في مجال العلوم . لو ان كل طلاب البحوث الذين ارسلوا الى الخارج للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه - وعددهم يقرب من المئة او يزيد - لو ان هؤلاء بقوا في الجامعة .. وتوفر لكل منهم الاجهزة اللازمة لبحثه . واقامها في اماكنها وأشرف على تشغيلها وتدرب عليها ... وتوفر له قطع الغيار اللازمة لاجهزته . والمواد الكيمائية التي يحتاجها والمراجع التي يود الرجوع اليها ... لاصبح في هذه الجامعة في زمن قصير نسبيا مراكز للبحث تكبر مع الايام .. وتثبت جذورها . وتؤتى أكلها نتاجا علميا اصيلا يعبر عن احتياجات هذا المجتمع ويلبيها .. وينبع من مشاكله ويقدم له حلولها .. ولافعمت المجلات العلمية العالمية .. وأعمال المؤتمرات العالمية بحوث هذه المدارس الفكرية الاصيلة .. وبات لدى الجامعة اوفر رصيد من العلماء الناشئين يعلمون الاجيال اللاحقة وينتظمون في موكب التقدم العلمي المتوثب دوما ..

بيد ان جامعة الكويت اختارت - لا ندري لماذا ؟ - نظام ابتعاث طلاب الدراسات العليا الى الخارج .. وهو نظام له أضراره والتي يمكن ايجاز اهمها فيما يلي :

١ - حرمان هذه الجامعة الناشئة من جهود طليعة من الشباب المثقف الذي يمكنه ان يضع اساسا متينا للبحث العلمي ... في بلد متعطش الى العلم والبحث العلمي ..!!

٢ - ان مستويات بعض الكليات التي يذهب اليها المبعوثون لا يستحق عناء الرحلة اليها ...

٣ - ان اغلب المشاكل التي يعالجها الباحثون في الخارج لا صلة لها بمشاكل الكويت او المجتمع الكويتي مما يجعلها محدودة الاثر ... ويشل حركة من قاموا بها ويحد من نشاطهم العلمي بعد عودتهم ..!!

٤ - حينما يعود المبعوث ولا يجد حواليه الجو العلمي الذي تعود .. لا الجهاز الذي استخدم ولا المواد اللازمة .. ولا المراجع الضرورية .. ولا المناخ المكيف بأريج العلم .. فانه لا يجد في نفسه حافزا للاستمرار في البحث العلمي .. وبالتالي تفقد الجامعة .. وربما الى الابد فرصة ارساء قاعدة حقيقية للبحث العلمي فيها ...!!

٥ - ان كثيرا من المبتعثين يسافر الى الخارج ... في سن مبكرة نسبيا ... لم تتبلور بعد مفاهيمه ... ولم يقو عوده ... ولم يصل الى درجة الانتصار على نفسه .. مما لا يمكنه من مقاومة تيارات الانحلال الجارفة في العالم الغربي الذي انهارت قيمه .. وتحطمت مفاهيمه .. وحكمته مادية الحادية متفسخة ... فيضيع الشباب الطيب الذي لو حيل دونه ودون ذلك ... لكان ذخيرة هائلة لهذه الامة .

وليس معنى ذلك اننا ننادي بالعزلة العلمية او التقوقع .. ولكن ليكن الخروج الى العالم الغربي بالنسبة لشبابنا بعد الحصول على درجة الدكتوراه يذهب الرجل في سن عقلي ووضع علمي يمكنه من ان يكون صاحب اليد العليا ... والكلمة المسموعة ... فيعطي لذلك العالم الغربي المغرور صورة عن هذه الامة مختلفة تماما عن صورتها الراهنة .. صورة العاجز .. الضعيف .. المحتاج .. الذي ياخذ ولا يعطي .. وهيهات أن تكون الحياة اخذا بلا عطاء ...!!

وهنا قد يتبادر الى الذهن سؤال اخر ... وهل الابتعاث هو الوسيلة الوحيدة التي يخرج بها شباب هذه الامة الى الغرب ...؟؟ وهناك الآلاف الذين يخرجون الى مختلف انحاء العالم كل صيف ؟؟

ونجيب بان الانسان الذي يلقي بنفسه الى التهلكة عليه وزرها ولكن أن ترسله الجامعة الى التهلكة بيدها فعليها وزره ... وليس بقاء الشاب شهرا او بضع شهور في ارض الضياع والانحلال بجارفة الى الضياع والانحلال كعيشته فيه خمس او ست او سبع سنوات متواصلة يعود بعدها الى بلده

وقد فقد شخصيته أو كاد .. ونسي تقاليده .. وعرفه .. ودينه .. وربما لغته ..

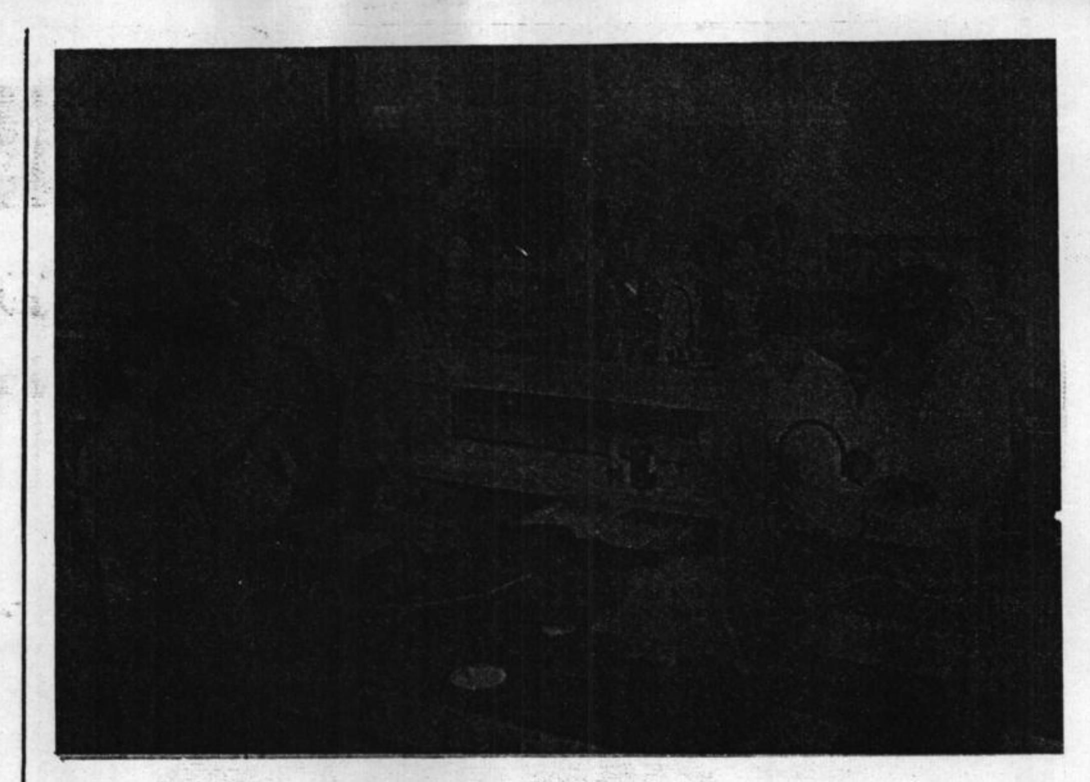
وهذا هو الضياع بعينه ..

وهنا نستدرك فنقول ان التعميم هنا قد يجاوز حدود الواقع ... فهناك شباب

الترقيع.. لا !

بعد صدور المقال الاول من سلسلة دراستنا عن الجامعة تحت عنوان « نحو اصلاح جذري في الجامعة » علمت « المجتمع » ان مدير الجامعة لم يتقبل ما نشر بروح علمية سليمة ، تقبل النقد البناء وتستنير برأي الاخرين اينما كانوا وحيثما وجدوا انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم « الحقيقة ضالة المؤمن انى وجدها فهو اولى الناس بها » .. ولكنه على النقيض من ذلك ثار وهدد ثم ما لبث ان عمد الى « امتصاص » آثار هذه الدراسة وردود فعلها الايجابية في مختلف الاوساط باجراء ترقيعي ابتدعه فارسل خطابات دورية الى الاقسام يطلب منها فيه ان يجتمع كل قسم منهم على حدة ليفكر معهم في خطة لتطوير المناهج الدراسية ودراسة مشاكلهم المختلفة .. وهذا الاجراء الترقيعي في ذاته مرفوض لانه يستمر في وضع السلطة في يد مدير الجامعة .. ولكي لا يحدث ذلك كان ختام حلقتنا الاولى هذه الكلمات « الحقيقة التي ينبغي التركيز عليها هي : انه قبل أن تحدث هذه الاصلاحات الجذرية في نظام الجامعة لا يجدي اي ترقيع آخر .. فمن هنا يبدا التغير وينطلق الاتجاه الصحيح في مداره الطبيعي ويقوم على اسس قوية ومتينة .. »

ان الاستقلال التام لعضو هيئة التدريس في الجامعة وتمكينه من اداء رسالته على الوجه الاكمل وتهيئة الجو له لابداء رايه في صراحة وقوه ووضوح لهي دعامات اساسية ترسى عليها اسس هذه الجامعة الفتية على نظافة وطهر واستقامة اما ان يستمر الحال في استقدام الاساتذة بواسطة مدير الجامعه فيأتون ولا يشعر الواحد منهم في كثير من الحالات ، انه قد اختير لعلمه وفضله ومركزه ، فيحيا في هذه الجامعة تحت هذا السوط وفي ظل استغلال الحاجة لا يحق له ان يرفع رأسه ولا ان يقول كلمته ولا ان يجهر بصوته .. وان يبقى مصير الاساتذة.. كل الاساتذة من تجديد عقود او الغائها او ترقية او ايقاف في يد السيد المدير بدون قاعدة مقننة ولا معيار واضح .. ان يبقى الامر كذلك لهو وضع لا ينفع فيه ترقيع قط . وهنا نكرر مرة اخرى ان بدعة الترقيع الجديدة التي ابتدعها مدير الجامعة في لقاءات دورية مع الاقسام هي من قبيل المناورات السياسية التي لا تحق حقا ولا تبطل باطلا ولا تعالج الاوضاع المهزوزة في جامعتنا الناشئة ..



عصمه الله .. فعاش في أرض الفساد والانحلال .. مشكاة من نور .. وعبيرا من مسك .. وصورة من العفاف والطهر .. ومثلا يضرب .. واسطورة تحكى ... ولكن ما اقلهم واندرهم ...

٦ ــ ان كثيرا من اعداء الاسلام في أوكار اليهود الصهاينة ... والنصرانية الحاقدة ... والالحاد الهدام المتمركز في الغرب والشرق على حد سواء يترصد شبابنا الغض الذي يخرج للتحصيل في الخارج في محاولة شيطانية لافساده وضياعه ... والذي يذهب الى باريس بصفة خاصة يجد هذه الحملة المسعورة الموجهة بالذات للشباب العربي والشباب المسلم واضحة وضوح العيان ... يستقبلون شبابنا منذ اللحظة الاولى لوصولهم على أرض المطار ... ويستغلون فيهم ضعف الغريب وضياع التائه ... وحاجة من لا يتقن اللغة .. واستغاثة من لا يعرف الطريق ... وبعد الاهل والصديق ...

٧ ــ ان مدة الابتعاث على طولها تضيع على كثير من الفتيات المبتعثات فرصة الزواج فهن يذهبن في سن مبكرة ويبقين هنالك خمس او ست سنوات على الاقل تفقد الفتاة فيها زهرة عمرها ... ونضرة شبابها ... ثم تعود في وقت لا تنفعها فيه الشهادة .. ولا تجدي الالقاب العلمية .. وكذلك بالنسبة للشبان فانهم قد يضطرون الى الزواج من الاجنبيات المسيحيات او اليهوديات او اللادينيات ... وناهيك عما في ذلك من أخطار جسام ... لا يتسع المقام لعرضها ...!!! هذا بالنسبة للواقع القائم .. اما الاقتراح فهو : الغاء ابتعاث الفتيات اساسا لان الاسلام يمنع ذلك ــ الا مع وجود محرم ــ ولان الفتيات يتعرضن للافساد كذلك ... وفي التجارب ما يقنع كل عاقل ذي ضمير بالغاء نظام ابتعاث الفتيات !!

والمعيدون المقيمون

ونتتقل من حديثنا عن الابتعاث والمبتعثين الى وضع المعيدين بصفة عامة . ووضع المعيدين المقيمين بصفة خاصة .

ونمهد لذلك بحديث قصير عن رسالة الجامعة في مجال تدعيم البحث العلمي في المجتمع الذي تنشأ فيه فنقول : انه لما كانت الجامعات هي معامل التفريخ التي تخرج دوما عقليات علمية على قدر من الكفاءة والعلم والخبرة والتجربة ما يمكن المجتمع من الاستفادة بها في مختلف مجالاته وتباين جوانبه نصت لوائح الجامعات في العالم المتقدم على أن تكون وظيفة المعيد وظيفة طالب بحث متفرغ يعمل على منحة سنوية لعدد محدد من السنين ويقوم بالاضافة الى عمله الاساسي وهو الدراسة للدرجات العليا « الماجستير ثم الدكتوراه » يقوم بالاضافة الى ذلك بمعاونة استاذ في فرع تخصصه في بعض الاعمال التدريسية . وبذلك تنتهي علاقة المعيد بالقسم الذي يعمل فيه بمجرد حصوله على درجة الدكتوراه الا اذا كانت هنالك درجة وظيفية شاغرة بالقسم اعلن عنها فله أن يتقدم لها كما يتقدم غيره من خارج هذه الجامعة ويقف مع الجميع على قدم المساواة حيث قد يختار لقسمه أولا يختار . وفي الحالة الاخيرة تخرج هذه الكفاءة العلمية الى المجتمع ليفيد بعلمها وخبرتها في مرافق اخرى عديدة قد تفتقر الى هذا المستوى من العلم والخبرة .

وبمثل هذا النظام المرن لا يحد نشاط القسم العلمي باي حدود ولا يحرم المجتمع من خريجين اكفاء على مستوى عال من التخصص يخدمونه في مختلف مجالات الحياة ومرافقها ويعينون على نهضتها وتقدمها .. ويساعد ذلك النظام ايضا على ان يبذل المعيد قصارى جهده في اتمام رسالته العلمية في اقصر وقت ممكن فيخرج للمجتمع اكبر قدر من حملة المشاعل في أقصر وقت ممكن يضيئون لغيرهم الطريق بدلا من أن يركنوا الى وظيفة دائمة ومرتب ثابت يدعوهم الى التكاسل والتباطؤ في انجاز مهمتهم .

اما في جامعة الكويت فقد اتبعت قاعدة عتيقة لفظتها جامعات العالم المتقدم منذ زمن طويل وهي جعل وظيفة المعيد وظيفة دائمة وهذا نظام له أضرار كثيرة عديدة نوجزها فيما يلي :

- انه يحد من نشاط البحث العلمي في القسم لانه من غير الممكن ان يتم الاشراف على عدد هائل من البحاث في نفس التخصص في وقت لا يحتاج القسم الى أكثر من متخصص او اثنين في ذلك الموضوع ... وهذا في حد ذاته كفيل بشل اتساع البحث العلمي في جامعة كثيرا ما تردد عنها أنها جامعة للبحث العلمي والتدريس .. وليست للتدريس والبحث العلمي .
- ان النظام الحالي لا يجعل في نفس المعيد من الدوافع ما يحفزه على اتمام رسالته العلمية في اقصر وقت ممكن .
- ان النظام الحالي يقصر رسالة الجامعة على التعليم .. علما بان الرسالة الحقيقية للجامعات الان هي البحث العلمي .
- ان النظام الحالي يفرض على الاستاذ الجامعي منح



مرحبا بالحوار

"المجتمع" تفتح صفحاتها للحوار ... ومعيد

درجات علمية لمن يستحق ومن لا يستحق فانه من العسير ان يكون بالقسم معيد في درجة وظيفية ثابتة دائمة ثم يثبت بعد ذلك ان ليس له استعداد للبحث العلمي و ... وتتمكن الجامعة من التخلص منه بصورة هادئة .. بينما في النظام الاخر المرن الذي لا يرتبط فيه المعيد بالجامعة الا بمقدار ما ينتجه من بحوث وما ينجزه من جهد علمي صادق يكون للاستاذ المشرف على البحث مباشرة الحرية الكاملة في تقييم طالب البحث ومدى صلاحيته للاستمرار فيه دون تدخل من ادارة الجامعة على الاطلاق وأن يكون الحكم الفصل في هذا الامر هو رأي الاستاذ المختص وحده .

عود على بدء

وفي ختام حديثنا عن مشاكل البحث العلمي في جامعتنا الناشئة نلح على نقطة جد خطيرة وهي : انه من الواجب أن يحدد المتحنون الخارجيون لاي رسالة جامعية عن طريق مجلس القسم لا عن طريق رئيس القسم منفردا لان العمل الجماعي من الصعب أن ينحرف عن جادة السبيل وقد أدى انفراد رؤساء الاقسام بتقرير ذلك الامر بمعزل عن باقي أعضاء هيئة التدريس في القسم الى أخطار جسيمة جدا نمسك عن الخوض فيها الآن .. وهذا يعيد الى الاذهان ما سبق أن اشرنا اليه في مطلع دراستنا هذه الى أهمية وحدة القسم واستقلاله بكامل اعضاء هيئة التدريس فيه في ادارة شئونه كلها بعيدا عن سلطان الجامعة .

●●●

هنا أخطأتم يا رجال التحرير ...

هو : الاختيار والترقية وفق مقاييس

نحن : التجمع العائلي في الجامعة كيف تم ؟

في افتتاحية العدد الماضي من هذه الصحيفة قلنا : ان الدراسة النقدية التي قامت بها « المجتمع » عن جامعة الكويت قد لقيت تجاوبا كبيرا وصدى واسعا داخل الجامعة وفي أوساط المجتمع الكويتي على تباين مستوياته . واتضح ذلك في سيل الزيارات الشخصية وسيل الرسائل والمكالمات الهاتفية التي تلقتها المجتمع .. كما تبدى هذا التجاوب في نفاذ هذه الصحيفة من السوق بسرعة فاقت تقديراتنا ...!!

وفي الافتتاحية ذاتها ابدت المجتمع استعدادها لفتح صفحاتها لمن يريد ان يضيف أو يعقب او ينتقد ما تكتبه المجتمع عن الجامعة .. ايماناً بالحوار الحر الهادف البناء ... واقتناعا بأن الحقيقة وحدها هي التي تسود في النهاية .

رسالة من معيد بجامعة الكويت

ومن ردود الفعل التي تحدثت عنها افتتاحية العدد الماضي رسالة مطولة من معيد بقسم الجغرافيا بجامعة الكويت . هو السيد يوسف محمد السميط .. وهذه الرسالة اخترناها بالذات لانها تقترب من تمثيل وجهة نظر الجامعة فيما كتبنا .. صحيح أن السيد السميط قد بادر شخصيا ـ وله شكرنا ـ بالكتابة ونقد ما تكتبه المجتمع والرسالة من هذه الناحية شخصية ... بيد ان الفكرة الاساسية في الرسالة .. تتبنى الدفاع عن الجامعة ورد ما كتبناه بأسلوب ملتزم بخط الجامعة في الاساس ... وهذا ما حملنا على أن نعتبر رسالة السيد السميط تمثيلا لوجهة نظر الجامعة ...!!

يقول السيد السميط : لقد سعدت اذ لمست اهتماما بالغا من « المجتمع » بشئون جامعة الكويت . وهذا أمر نطرب له نحن الجامعيين اذ نلمس في صحافتنا نزوعا الى توجيه الراي العام نحو اكبر مؤسسة في البلاد تهيء شباب الكويت والخليج للحياة العلمية .

في الصميم !

ونستعرض ـ في امانة ـ النقاط الجوهرية التي تعرض لها السيد السميط ... ثم نعقب عليها بما نملك من حقائق :

١ ـ يبدا السيد السميط حواره بنقد « المجتمع » فيشير الى أن المجتمع قد خرجت على قواعد النقد المألوفة في عرضها لمساوىء جامعة الكويت فقط دون المحاسن ...

ولكن هل هذا صحيح ؟!..

لا .. طبعا !

× في الحلقة الثانية قالت المجتمع : « نود أن نؤكد ايماننا بجامعتنا الفتية .. واعتزازنا بها .. وحرصنا عليها .. وعلى سمعتها .. وسمعة أساتذة أجلاء بها .. وعلى مستوى طلابها وخريجيها »



في الجامعة يدخل المباراة النبيلة !!

والمجتمع ترفع مصباحاً جديداً .. لكشف الحقيقة .

سليمة ... ولا يهود بين الأساتذة الزائرين !

ولماذا اقفز هذا الأستاذ بالذات ... وهؤلاء هم اليهود !!

فهل هذا كلام يصدر عمن يريد أن يهدم الجامعة ؟! وكيف يكون النقد النبيل الباني اذن ؟.. أيكون بمدح الأخطاء .. والاشادة بالعيوب ؟ ام ماذا ؟

× والفقرة الاخيرة تقودنا الى ظاهرة عامة في المجتمعات العربية آثرت المجتمع ـ كصحيفة تريد التغيير الى أفضل ـ أن تخرج من اطارها وجوها الخانق .. ظاهرة طغيان المدح والارتياح اليه .. وتضخيم الانجاز وتهويله ثم دق الطبول حوله حتى راينا

أعمالا عادية ـ تنجز في البلاد المتقدمة في هدوء وتواضع ـ تقام لها الاحتفالات الضخمة ويسرف المداحون في تمجيدها في المجتمعات العربية ...!!

ان هذه الظاهرة يجب أن تختفي تماما من حياتنا .. ولا ينبغي ان تشجع المجتمع ظاهرة .. هي نفسها تدعو الى التخلص منها ...!!

اننا حين بدانا هذه الدراسة لم يكن في تفكيرنا ولا من بواعثنا ولا من اهدافنا ان نقوم بحملة مدح للجامعة .. فهذه مهمة قد يقوم بها غيرنا !! ولم يكن في تفكيرنا أن نقوم بحملة لهدم الجامعة .. فهذه أيضا مهمة قد يقوم بها غيرنا !!

اننا لسنا مداحين .. ولا هدامين .. وانما نقدم دراسة نقدية موضوعية هادفة تعتمد على الحقائق والوثائق .. وتوضح الاخطاء .. وتقترح اصلاحها ...

× وهناك نقطة ثالثة وجوهرية تتصل بطريقة النقد وحجمه .. هذه النقطة هي : أننا نوقن أن الجوانب الخيرة في الجامعة لا قيمة لها .. مع وجود الخلل الاساسي في النظام .. وفيما يتولد عن هذا النظام من اخطاء أخرى .

ما معنى أن تشيد بجمال بيت بينما هو مختل الأساس معتل الدعائم .. وما معنى أن نشيد بصحة انسان بينما قلبه ليس سليما ؟..

اكثر من هذا .. ان النقد الموضوعي الموسع للخلل الاساسي في الجامعة ينبع من حرصنا على رعاية الجوانب الخيرة في الجامعة .. وتهيئة جو أفضل لها لكي تتعمق وتزداد .. وتتالق اشراقا وصحة ونضارة ..

اتفاق واختلاف !

٢ ـ وافق السيد السميط على ما ورد في المجتمع من أن القسم العلمي في الجامعة هو الوحدة الاساسية في الكيان الجامعي . وأنه ليس هناك جامعي واحد يخالف ذلك الرأي .. وقال : ان القسم العلمي في جامعة الكويت يعتبر وحدة البناء الرئيسية في كيانها .

وهنا نود أن نوجه الاسئلة التالية :

× اذا كان القسم هو الوحدة الاساسية في جامعة الكويت فهل القسم الذي تتبعه أنت ـ يا سيد سميط ـ وحدة أساسية مستقلة .. أم أنه جزء من كلية للعلوم والآداب والتربية تضم فيما بينها أقساما شتى متباينة المناهج والمشارب ؟

× وهل يدار القسم من خلاله .. أم تصدر اليه الاوامر من مجلس الاقسام العلمية الذي يضم بالاضافة الى

البقية صفحة ٢٤ ـ



الأسلحة الجرثومية !

أو ... انحراف الذكاء الإنساني

بقلم الأستاذ فكرى سعيد

«الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم»



يوما بعد يوم تتزايد حاجة الناس الى الدين ـ ونعني به الاسلام ـ ويتضح خطر بعدهم عنه . وادارة حياتهم في غيبته .

ان التقدم العلمي قد اكد حاجة الانسان الى الدين ... ومع التقدم المطرد والمتعاظم للتقدم العلمي تطرد وتتعاظم حاجة الانسان الى الدين ... ذلك ان قوة الذكاء .. ووفرة النشاط .. وضخامة الانتاج .. كل ذلك يحتاج الى مزيد من الضوابط والضمانات حتى لا يتحول الى شر وبيل يرجم الناس بالعذاب .. وينذر مستقبلهم بالكآبة والخراب .

ونسب مقادير الواقعية في هذا الكلام مرتفعة وواضحة لان نظرة خاطفة على انحراف العقل الانساني ـ المحروم من هدى الله ـ تورث الانسان يقينا لا حدود له بان تقدم العقل لا خير فيه ما لم يواكبه تقدم مماثل او متفوق في الضمير .

ولن يتقدم الضمير الا بالدين ... باحساسه الدائم برقابة الله سبحانه ..

ان الكفر بالله ليس معصية شخصية فقط وليس شؤما مؤجلا يعرض الناس لعذاب الله في الدار الآخرة فحسب .. انه كارثة تصيب الناس في حياتهم الدنيا ذاتها بالتعاسة والفزع والشقاء ... وتطوي أعمالهم في الضلال والظلام .. وتجعلها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف : « الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل اعمالهم »

وصنع الاسلحة الجرثومية نوع من التفسير الواقعي لضلال الذين كفروا وفيما يلي مقال عن الاسلحة الجرثومية ـ كتبه الاستاذ فكري سعيد ـ يوضح هذه الحقيقة ويؤكدها .

هوّة مفزعة بين ... تقدّم العقل ... وتخلف الضمير !

الدين هو الضمانة الوحيدة .. لوضع العلم في خدمة الإنسان !

هي اسلحة غير كل الاسلحة التى عرفناها والفناها فهي ليست بسيف ولا رمح ولا خيل وهي ليست ببارود او مدفع او طائرة .. ولا تحتاج لعنتريات او بواسل شجعان

.. بل بدا استخدامها على ايدي الجبناء الضعفاء واصبحت الان اسلحة للاقوياء العظماء .. يقال عنها الاسلحة الكيمائية والجرثومية وبعضهم يدعوها باسم اسلحة الدمار والخراب لهول اثرها وخطورة مفعولها وافضل تعريف لها اسم الاسلحة المستترة لانها

خصم ليس له لون او طعم او رائحة .. لا يرى .. لا يدرك الا بعد ان تاتى النتيجة المرجوة منه بل من الصعب مقاومته لان مقاومته هي سر هذا السلاح واذا عرف السر بطل استخدامه .

حملة الصليب وحرب الجراثيم

وعبر التاريخ تخبرنا ان هذه الاسلحة بدابها اصحابها من موقف ضعف وخسة ففي الحملات المتعددة لصليب اوربا على مسلمى العرب وبعد تفشى مرض الطاعون بين جثث موتاهم العفنة نتيجة لخسائرهم الفادحة في الارواح .. كان أصحاب الصليب ياخذوا جثث موتاهم ويلقوا بها في مصادر مياه المسلمين من انهار وآبار وعيون ماء . وكان لهذا أثر على جند الاسلام الذين علمهم نبيهم عدم الدخول او الخروج في .. او من قرية بها وباء ..

وفي عام ١٧٦٣ ارسل قائد الحملة الانكليزية (السير جفري امهرست) في امريكا هدية الى زعماء الهنود الحمر كرمز للصداقة والمحبة وكانت الهدية غطائين ومنديلا واحدا حصل عليهما القائد الانجليزي من مستشفى الجدري وأثمرت الهدية بين الهنود الحمر فاصابت منهم أكثر من مليون هندي بالجدري .

ان اسلحة هذه الحرب خطرة جدا ففى الحرب العالمية الاولى كان ضحايا هذه الاسلحة هي ٨٠٠ر٠٠٠ اصابة ما بين وفاة وتشويه ..

ولسنا هنا بصدد تاريخ هذه الاسلحة وانما نريد ان نقول انها استخدمت من قبل واهميتها الان ترجع الى التقدم المذهل المرعب في نوعيتها وخواصها للدرجة التى باتت خطورتها تفوق الاسلحه الذرية والهيدروجينية وذلك لامكان استخدامها والحصول على النتيجة المطلوبة دون ان يدري العدو انه واقع في حالة حرب بل وليس لها مضاعفات ونتائج الاسلحة الذرية من اشعاعات وخلافه .. وهذه الاسلحة قسمان :

اولا : الاسلحة الكيمائية

وهي مركبات كيمائية يتم تحضيرها في مختبرات العلم وتتم جميع ابحاثها في سرية تامة وفي اقبية رهيبة . وكل الدول المتقدمة لها ابحاث خاصة ومتعددة في هذا المجال .. وهذه المركبات غالبا ما تكون مواد سائلة او غازية في طبيعتها ولكنها كثيرا ما تستعمل على شكل غازات حتى يمكن انتشارها بسهولة وعلى مجال أكبر .. والاسلحة الكيمائية ثلاثة انواع : فهي اما قاتلة او معطلة او خانقة وقد تكون كلها قاتلة اذا استخدمت بكثافة أكبر او كان المطلوب منها ان تكون قاتلة .





١ — الكيماويات القاتلة

وهى كيماويات تاثيرها قاتل ومبيد للكائنات الحية فتفتك بها في لحظات قليلة وكثير منها غير معروف تركيبه والوقاية منه غير ممكنة او لم يعلن عن ذلك بعد واهم ما اعلن عنه حتى الان هو .. غازات الاعصاب وهى في طبيعتها سوائل وقد تنتشر مع القذائف او من الطائرات على شكل غازات وهى مستترة بمعنى انها عديمة اللون والطعم والرائحة بينما مفعولها عام في الجسم وهو تقلص وارتخاء في العضلات بحيث لا يستطيع الانسان ان يقوم باي تناسق عضلي في حركاته او التحكم فيها .. فان كان من المعلوم ان جميع الوظائف الحيوية للانسان مثل الدورة الدموية والتنفس والهضم والاخراج الخ .. كلها حركات ناتجة من انقباض وانبساط عضلات الجسم فان الاصابة بهذه الغازات توقف الوظائف الحيوية وتؤدي الى الوفاة في الحال .. وغازات الاعصاب ثلاثة :

● تابون TABUN
واسمه الحربي G — A
● سارين SARIN
واسمه الرمزي G — B
● زرمان SOMAN
واسمه الرمزي G — D

ولقد جمعت الولايات المتحدة مخزونها من هذه الغازات في توابيت من الاسمنت والقت بها في مياه المحيط . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان غازات الاعصاب اصبحت عتيقة تجاوزها ابتكار الدمار الى ما هو اخطر منها .

ومن الكيماويات القاتلة ايضا غازات ف ٧ وغاز الفوسجين وغازات السيانيد وغاز الخردل .. وهى غازات سريعة الفتك واغلبها مستتر.

٢ — الكيماويات المعطلة

والاصل في هذه الغازات مقدرتها على تعطيل قدرة الانسان لمدة زمنية معينة وتم الوصول اليها لحاجة الدول العسكرية الديكتاتورية الموجودة في امريكا اللاتينية لفض المظاهرات والاضرابات ومسيرات الشغب .

ومن انواع هذه الغازات مركب اسمه الرمزي C - A وهو يعطي الاحساس بالازعاج المستمر وآخر C - N ويعطي احساس بالحرق دون ان تحدث عمليه الحرق . وغاز D - N ويعطى الاحساس بالعجز .. وهذه الغازات يقول عنها رجال العسكرية الامريكية انه بالامكان استعمالها لغايات عسكرية وشبه عسكرية حيث ان الرغبة في تعطيل العدو مطلوبة ».

٣ — كيماويات السلوك

وهى كيماويات اما مهدئة لدرجة الخمول او منبهة لدرجة الحالات العصبية او مؤثرة على السلوك العام للشخص .

وتاثير هذه الغازات عام على الجهاز العصبي ويعمل على التاثير في الذاكرة او القدرة على حل المشاكل او تشويش القدرات ..

ومن الطريف المضحك انهم اعطوا عقارا من هذه الكيماويات لقط كبير مفترس فتحول الى قط هادئ ما كاد يرى فارا حتى اصبح مذعورا خائفا واخذ في الركض .

ويقول عن هذه الغازات البروفسور ب.ف. سكنر (امريكى) .

« على مجتمعنا ان يحاول جاهدا السيطرة على سلوك انسان او جماعة معينة بحيث نوجهها لما نراه نحن مناسبا .»

ومن هذه العقاقير ما هو معروف مثل .. L - S - D
B - Z

هذه فكرة بسيطة عامة عما هو معروف في الاسلحة الكيمائية .. وكما انهم اكتشفوا هذه الاسلحة اكتشفوا ايضا الوقاية من هذه الغازات المستترة حتى أصبح الجندي الامريكى الان في فيتنام يملك جهازا صغيرا كالردار بالنسبة لهذه الغازات .. فهو ينبه بواسطة جهاز صغير حاد يعلم من خلاله ان الهواء المحيط به اصبح ساما او خطرا ولذا فعليه ان يسرع ليلبس القناع الواقى او الملابس الواقية ..

ثانيا : الاسلحة الجرثومية

وهذا النوع من الاسلحة أكثر فتكا من الاولى واسهل تكلفة واصعب وقاية .

وهى في الواقع ليست جراثيم فقط ولكنها كائنات حية دقيقة مجهرية اما ان تكون جراثيم او فيروسات او فطريات .

وقبل سرد هذه الاسلحة وانواعها وخطورتها لا بد ان نجمل القول عن جسم الانسان .. فلقد خلق الله جسم الانسان كوحدة بنائية واحدة يستطيع ان يقاوم الامراض بذاته وكون له جنودا لهم المقدرة على الحراسة والسهر على الجسم واولهم الجلد الذي هو الدرع الواقى الذي يحمى الاجزاء الداخلية من الجسم ضد كل ما هو ضار ..وثانيهم الغشاء المخاطي الذي له المقدرة على منع دخول الميكروبات من فتحات الجسم وثالثهم كريات الدم البيضاء التى يحمى الجسم من الداخل والتي تفرز مضادات الميكروبات وتشتبك معها فيما يشبه المعركة ..

وللابحاث الطبية كثير من الفضل في اكتشافات المضادات التى تساعد الجسم على مقاومة الامراض ... ولكن الجراثيم التى تستعمل كاسلحة في هذه الحروب هى جراثيم مثالية — على حد تعبير علماء الحروب — فهى جراثيم ليس عند الانسان مناعة طبيعية لها . وليس لها مصل واق ضدها وليس هناك دواء شاف من المرض الذي تسببه ... بالاضافة الى ذلك فمن المعلوم ان الكائنات الدقيقة هذه مثل الجراثيم والفيروسات تتكاثر بسرعة مذهلة ويعرف هذا التكاثر باسم الانقسام الثنائي ويكفى كائن واحد ليصبح عدده بعد (١٢ ساعة) مليون جرثومة بمعنى ان استعمال هذه الاسلحة يكون على شكل اوبئة .. وتاثير المرض الوبائى ليس على الجسم فقط فان تاثيره يمتد على العقل ايضا .

وهذه الامراض أو الاسلحة ثلاثة تبعا لسبب المرض ...

ا — الاسلحة الجرثومية ..

واصلها سببه سببه جراثيم.. وتنتشر على شكل اوبئة بواسطة الهواء او الماء أو الحيوانات .. واهم أمثلة هذا النوع :

١ — وباء الطاعون .... وتحمله الحيوانات القارضة مثل الجرذان ويعطى تاثيره على الجهاز التنفسي او العقد اللنفاوية او الدورة الدموية واعراض هذه الامراض تغير لون الجلد وصعوبة في التنفس وتنتهى بالموت في خلال اسبوع .

٢ — وباء الكوليرا .. وهو جرثومي .. ينتشر من خلال الماء .

٣ — الحمى القلاعية .. وهو جرثومى وينتقل للانسان عن طريق الحيوانات وهو مرض معطل يؤدى الى العمى ومن الصعب تشخيص اعراضه

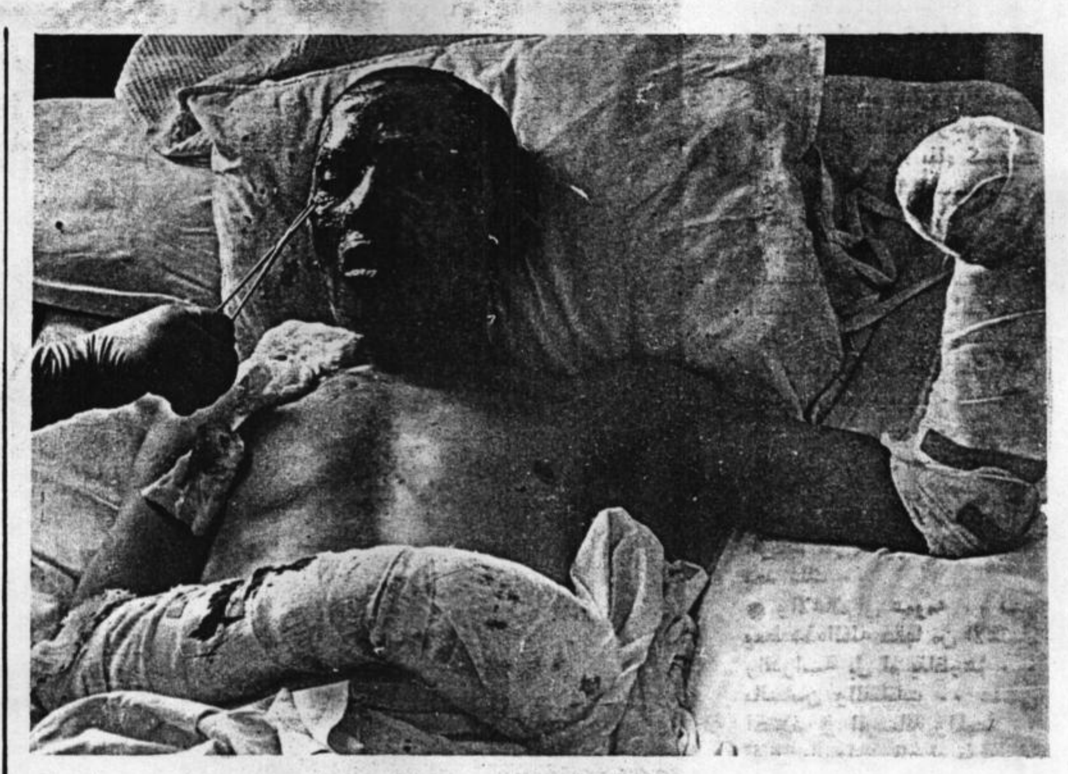
٤ — مرض الجمرة وسببه جرثومة قادرة على الحياة في جميع الظروف المناخية حتى غليان الماء ولمدة طويلة .. واعراضها التهاب رئوي حاد في الانسان .

ب — امراض الفيروسات

وسببها فيروسات وهى اصغر حجما من الجراثيم واكثر صعوبة في دراستها ... وامراضها دائما خطرة وذلك لعدم معرفة الكثير من خواصها

خطا صغير في تجربة صغيرة ادت الى قتل ٦ الاف رأس من الغنم .





ومضاداتها .. ومن الاسلحة الفيروسية :

١ ـ الجدري وهو اكثر الامراض السارية عدوى .

٢ ـ الحمى الصفراء وهو وبائى من اعراضه اليرقان وتقيء دم اسود وينتقل من خلال الحيوانات .

٣ ـ الالتهابات الدماغية .. وليس له اي مناعة في الانسان واعراضه صداع شديد مؤلم ويؤدي الى الوفاة .

جـ ـ امراض الفطريات

وهى كثيرة منها نوع خطير ينتقل بواسطة الغبار ويحدث التهابات حادة في الرئة ونسبة الوفيات فيه كثيرة وليس له دواء وقائي ..

والخطورة العامة لهذه الاسلحة هى نوعيتها بحيث اصبحت كل هذه الاسلحة خاضعة لابحاث خاصة .. حيث تربى في مزارع لنشرها على شكل اوبئة وحيث امكن الان تغير كل خواصها وسلوكها داخل جسم الانسان حتى لا يمكن مقاومتها او اكتشاف الاجسام المضادة لها .. بمعنى ان المرض ينتشر مستترا تحت اعراض مرض آخر ..

هذه معلومات سريعة عن الحروب المستترة او الحرب الكيمائية الجرثومية .. وقد يقول قائل ما لنا وما عند الدول المتقدمة من اسلحة دمار ؟.. ما لنا من اعداء الا اليهود !!.

فيكون الرد على القائل : بعض الحقائق وله ان يفهم ما يريد ويعى ما يشاء ..

الاسلحة الجرثومية والخطر اليهودي

● يقف العالم اليهودي الامريكي في جامعة هارفي ليعلن للجميع قائلا (هناك عدد كبير من المسؤولين الامريكان يقول انه من المستحيل منع تسرب المعلومات طوعا او كراهية لاي جهاز من اجهزة التسليح) ثم يروي قصة ذهابه الى فلسطين واشتراكه في تأسيس معهد (وايزمن) وارساله اسرار تركيب قنابل النابالم .

● في عام ١٩٤٧ وهو العام الذي كان الصراع فيه على اشده بين العرب واليهود في فلسطين يظهر في مصر وباء الكوليرا الذي اصاب (٣٣٠٠٠) الف شخص وكانت الجرثومة المسببة لها اعراض مختلفة متباينة .. ولم يخف الدكتور عبد الحميد الكردي في مصر من شكه في الطريقة التي وصلت اليها الكوليرا الى مصر .. كذلك الدكتور مفتيك وهو كيمائي يوغوسلافي اثبت ان الباحث الاسرائيلي (رافائيل اوران) تمكن من زراعة جرثومة تشبه الجرثومة التي انتشرت في مصر على شكل الكوليرا عام ١٩٤٧ .. والعالم الاسرائيلى هذا (رافائيل اوران) لا يزال على قيد الحياة وهو مدير ابحاث الاسلحة البيولوجية في اسرائيل !.

وقائع ووثائق

● في عام ١٩٥٣ قبض اهل غزة على اثنين من اليهود تسللوا الى المدينة حاملين معهم زجاجات لتلويث المياه بالكوليرا ولقد ثبت هذا بواسطة بعض الاطباء العاملين في هيئة اغاثة اللاجئين ..

● في عام ١٩٥٦ اثناء احتلال اسرائيل لمدينة غزة .. تعرضت المدينة لوباء الجدري ولذلك بادر اطباء هيئة الامم لاغاثة اللاجئين بحقن المواطنين بمصل واق من الجدري .. ومن العجيب ان هيئة الامم اشترت المصل من تل ابيب ثم ثبت فساده ومضاعفاته الضارة على المواطنين .. ولقد نشر احد الاطباء المصريين الذي كان يعمل حينذاك في غزة وثائق هذه الحادثة كاملة موثقة من رئيس اطباء هيئة الامم بغزة

● في عام ١٩٥٦ تم اعتقال جميع مرضى مستشفى السل وادخالهم في معتقل عتليت بقصد نشر السل بين جميع المعتقلين من العرب .

وبعد فلننه المقال بخير الدعاء .. يا رب اجعلنا نفهم ما يكتب ونعى ما يقال .

فكري سعيد

● المصادر :

١ ـ الحرب الكيمائية والجرثومية .. د. نبيل صبحي

٢ ـ اسرائيل كما عرفتها د. احمد شوقى الفنجري

تسمم نهر الراين هل كان نتيجة تجربة خاطئة ؟!



كل يدندن حول هدفه ..

مع .. المدرسين .. والمدرسات في إجازتهم

إعداد أبو هالة
وأم هالة



● قطاع التربية أطول وأعرض قطاع في الدولة .

● وأهم تنظيم ينضوي تحت لوائه أخطر قاعدة موجهة .. لمن يحملون عبء بناء كويت الغد .. انهم المدرسون والمدرسات ..

● لذلك كان لزاما أن يحظى بالعناية به .. وتتبع آلات التفكير في داخله .. التي تبث انتاجها عبر موجات متعددة .. تستقبلها محطات ناشئة في نفوس أبنائنا وبناتنا .. لانكتفي بتسجيلها على أشرطتها الجديدة .. بل نرددها .. كل حين .. حتى يصبح هذا الصوت وهذا الفكر هو المقياس الوحيد لكل تلق واستقبال بعد ذلك ..

● والاعلام في عمومه .. لم يعط هذه الفئة حقها من الاهتمام والدراسة بل لم يناظرها .. بالفنانين والفنانات .. على أختلاف في الرسالة والمهمة .. الذين يشغلون القراء بأخبار حياتهم الخاصة وقصص مغامراتهم .. وآخر صيحات ((الموضة)) في ملابسهم .. الخ .

●)) والمجتمع ((وهي في طريقها الجاد الذي تؤمن بصحته .. تلتقي بكوكبة من قطاع المدرسين والمدرسات .. وهم على أبواب العطلة السنوية فتقدم اليهم أسئلتها .. وهم يجيبون عليها بنفس الصراحة والوضوح التي يتسم بها طابع المجلة :

— وكان السؤال الاول عن مكان تمضية الاجازة السنوية هذا العام ؟ وكيفية قضاء أيامها ؟ وهل تم أعداد برنامج خاص لها .

وتنوعت الاجابة حسب الجنسيات .. والمفاهيم والنظرة للحياة .

● — فقال السيد / رومي يوسف عبد الله مدرس التربية الرياضية . كويتي :

في الكويت .. حيث اشترك في النوادي الصيفية واعداد الأدوات للرياضة وغيرها مما يختص بعملي ..

● — لكن السيد عبد الجبار

مزعل وكيل مدرسة الصليبخات كويتي .. قال :

سأسافر الى القاهرة حيث اقضي وقتي في زيارة بعض معالمها طبقا لبرنامج اعددته من قبل .. يتسم بالترويح عن النفس والاستفادة باكبر محصلات ثقافية .

— وبكل تاثر واسف قال السيد / سالم يوسف الصعيدي مشرف اجتماعي . اردني :

مكاني هذا العام في الكويت لظروف الاردن الصعبة .. وليس امامي الا التردد كل صباح على المكتبات العامة ، والخروج بالاسرة في المساء تجولا هنا أوهناك .. والرحلات المحدودة ان تيسرت مع بعض الاسر الصديقة الى بعض الاماكن الخلوية .

— لكن أبا سليمان الفلسطيني مدرس ابتدائي :

— وحدة الحديث تتفجر كلمات صاروخية تصيب الكثيرين من اخوانه الذين انسوا الى الدعة واكتفوا من الجهاد بالكلمات والاناشيد ودموع الاسى والفاظ السخط الحاقد .

— سأقضيه في الميدان .. كمادتي كل عام .. مع اخواني مجاهدي « فتح » .. احمل مما استطعت من « دنانير » لتكون بعضا من تكاليفي في الجبهة .. كم استعجل النهاية للعام الدراسي .. لأستودع الله أهلي .. وانعم بصحبة الاخيار بعيدا عن الاضواء .. في معارك الصدق .. في كتائب الرحمن ..

واستدرك قائلا : لم افصح لك .. الا لانك تعلم سابقا كم يا أخي اتمنى أن يلتقي كل ابناء بلدي على العمل الجاد الصامت كل حسب طاقته وكل حسب قدوته .. وكل حسب امكانياته . ولننفض ايدينا من الاتكالية على هذا النظام او ذاك .. لاننا اكثرنا اللوم .. ونحن الملومون أولا واخيرا ..

لعلك اذن قدعرفت برنامجي

— وقال السيد / ابو اشرف المدرس المصري :

سأبقى في الكويت باذن الله هذا العام .. وبرنامجي الخاص هو المساهمة في المشروع السنوي لتحفيظ القرآن الكريم الذي تقوم به جمعية الاصلاح الاجتماعي .

— اما السيد / ابو امجد المدرس المصري ايضافقد قال:

سأنزل القاهرة .. أواكب الاحداث الجارية عن قرب . واشهد بعيني راس محاكمة العصابة التي ادارت طواحين الفساد ردحا من الزمن على رؤوس الابرياء والوطنيين الشرفاء .

□ مشكلة الفراغ

وكان السؤال الثاني : عن الفراغ .. وكيف يعالجونه ؟ وهل يشتركون في بعض النشاطات المحلية ؟ مثل النوادي الصيفية والجمعيات الخيرية أوالرحلات للصيد .

وأجاب السيد / رومي

أعتقد انه لن يكون هناك فراغ بعد ما أوضحت .. اللهم الا فترات اقضيها في رحلات الصيد واشترك معهم في النوادي الصيفية .

اما السيد / عبد الجبار فقال :

اعتقادي انه لن يكون لدي فراغ وانا اقضيها في القاهرة .

لكن السيد / سالم قال :

لا بد ان أشعر ببعض الفراغ وانا أمضي العطلة في الكويت .. وليست لدي النية في الاشتراك بالنوادي أو غيرها .. ومحاولتي شغل الفراغ بالقراءة المتنوعة والرحلات العائلية ..

— وابتسم « ابو سليمان » وانا أوجه اليه هذا السؤال المركب وقال :

نعم .. اشعر بالفراغ .. ولم يدعني في متاهات الدهشة والاستغراب — نعم .. فراغ الميدان من القادرين على ملء ساحته .. فراغ الارض من اصحابها .. فراغ البنادق من طلقاتها .. فراغ خزانة المجاهدين من أموالها .. فراغ جبهات ادعياء القتال من ايمانها بربها .. فراغ أصوات الاعلام عندنا من تأثيرها .. فراغ ظهورنا من حماياتها .

ان الفراغ بالنسبة لي مأساة يصعب وضع برنامج أكون قادرا على تنفيذه .. حتى ولا المؤثرات العربية ولا الندوات العالمية ..

— وقال ابو اشرف

اجابة السؤال الاول تكفي الثاني

— وبمثله اجاب ابو امجد

والقيت السؤال الثالث :

الا يراودك الحنين الى المدرسة بمهنتك فيها ، والى زملائك وتلاميذك؟ وهل تستعد لعامها الجديد ببعض الدراسات والاطلاعات ؟

وكانت اجابة السيد /رومي

بأن الحنين الى عمل الانسان الاصلي امر طبيعي وانه يستعد لاستقبال العام الجديد بالاطلاع على الكتب الرياضية والقوانين الحديثة للالعاب الرياضية وان كان لا يشعر بانعزال عن عمله طوال العطلة .

والسيد عبد الجبار يقول بانه بعد تمتع بفترة من الراحة والاستجمام أثناء الاجازة ينتاب الانسان شعور بالحنين الى عمله .. وتبدأ بعد ذلك فترة الاطلاع على بعض الكتب التربوية التي لها علاقة بالعمل ..

اما السيد / سالم .. فحنينه الى المدرسة يراوده وخصوصا عندما يشعر بالفراغ .. وقراءاته مستمرة لكل ما تقع عليه يداه زيادة على كتب الخدمة الاجتماعية والانعاش الاجتماعي ..

— واطرق « ابو سليمان » رأسه .. وقال :

لا حنين .. ولا عواطف .. اذ اجدني مشدودا في هذه الفترة — وقد خبرتها قبلا — الى عالم آخر .. ماخوذا بهدف أسمى يملك علي مشاعري ، ويشد اليه جميع حواسي .. هدف يجعلني اطلب من الله في صلواتي تاجيل الشهادة او نهاية حياتي .. حتى تقر عيني من بني اسرائيل .. معذرة فاني من اشد الناس شعورا بالظلمة التي جلل اليهود بها سماءنا .. وبالعار الذي طوقوا به رقابنا .. وخوفي على جيل ابنائنا ان نورثه سراديب الخدم في قصور اليهود ، وحظائر المواشي في ضياعهم .. وكناسي الشوارع في مدنهم ..

— وقال « ابو اشرف » :

ان الذي يذهب الحنين للمدرسة بمن فيها.. مواصلتي لنفس المهنة على صعيد آخر .. هو تحفيظ القرآن الكريم .. ولست استعد للعام الجديد ببعض الدراسات والاطلاعات .. فان اطلاعاتي مستمرة طوال العام ..

— اما « ابو امجد » فقال :

احسب أن الظروف الراهنة التي تمر بها بلادي لن تدع لي فرصة التفكير في المدرسة .. او الاطلاع على اي كتب . حيث ان اتساع الميدان في ارض الكنانة وجهد البناء على الانقاض امر شاق .. لا تعدم ان تجد في ارضه الغاما لا بد من اكتساحها بمهارة .

واترك « ام هالة » تنقل لكم صورة أخرى « للجنس اللطيف » في ميدان التدريس.

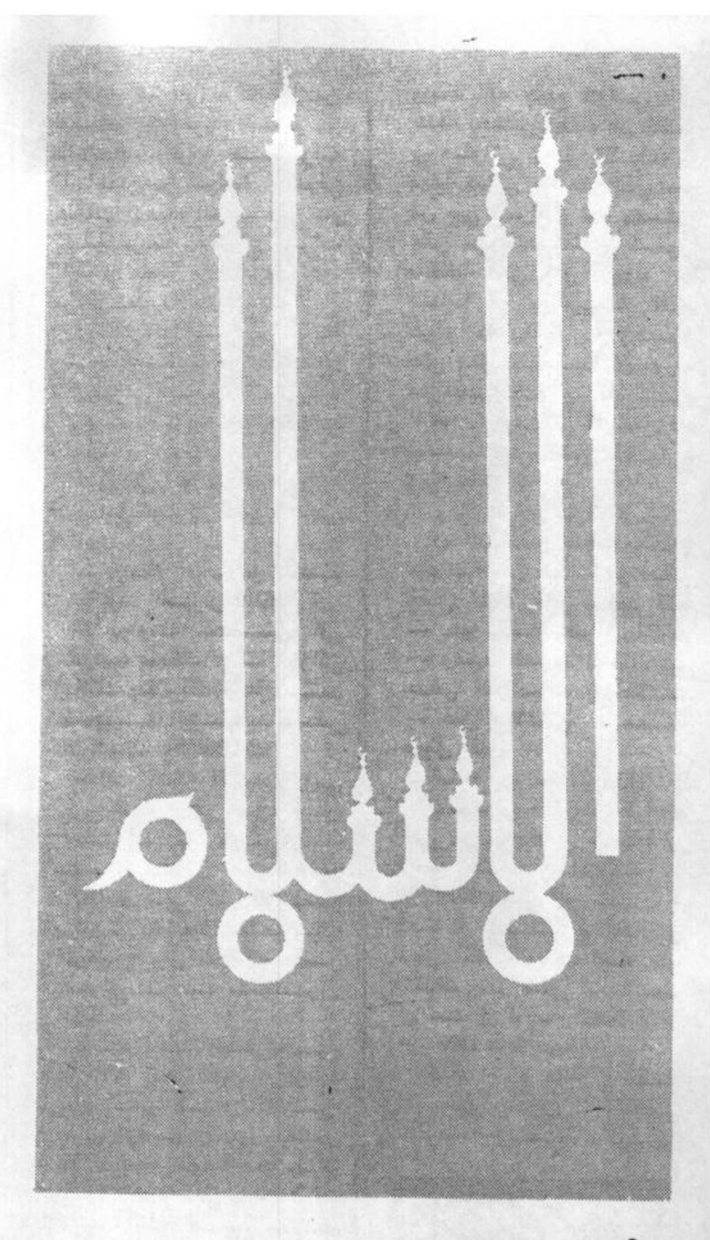
وللمرأة عالمها.. وطريقتها..!!

● الانطباعات الاولى التي صادفتني في جولتي مع المرأة هذه المرة .. الدهشة التي أصابت كثيرات وانا اسالهن باسم مجلة « المجتمع » .. اذ أن الدعايات الخبيثة في الظاهر والباطن تشوه كل داعية الى الاسلام بانه جامد ومتعصب وانه عدو للمرأة .. ولا يتصورن مجلة اسلامية تتحدث عنهن وتناقش مشاكلهن ..

البقية صفحة ٢٨

وللمرأة عالمها وطريقتها..!!









بقلم الأستاذ عبدالله النوري

الثروة أو الثراء كثرة المال. والمال عصب الحياة . والله جل جلاله وعد عباده المؤمنين بكثرة المال ، ان هم أطاعوا واتبعوا فقال ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا)) .

والاستخلاف ملك ، والملك ثر وقوغنى .

وما أجدر المسلمين بطاعة الله ليكونوا خلفاءه في أرضه التي سخرها لعباده ووعد الصالحين منهم بارثها . ((ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الارض يرثها عبادي الصالحون)) .

والصالحون همالذين يعلمون كيف ينتجون وكيف يستثمرون. يعملون ولا يكسلون، ويصلحون ولا يفسدون .

وفي ميراث الارض أكبر ثروة اذا كان هذا الميراث بيد مصلح مدبر ، لم يستحوذ الجهل على عقله ولم يتبع الشهوات ، وبديهي أن الارض غنية ، وكنوزها ملأى بنعم الله يستغلها من يعلم ويبحث وينقب .

((قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)) .

والذين لا يعلمون هم من وصفهم الباري جل شأنه بقوله ((لهم قلوب لايفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل أولئك هم الخاسرون)) .

والاسلام دين عمل — عمل للدنيا وعمل للآخرة .

والاسلام لم يبخل بثواب للعاملين . فالله الذي أمر بالصلاة والصيام والحج أمر من صام وحج وصلى أن يمشي في مناكب الارض ليعمل ويأكل من رزق الله فيها . كما أمر المصلين بقوله ((فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله)) .

الخلافة .. والعمران

والله الذي جعل الانسان خليفة في الارض سخر له الارض ، فخلق له كل مافي مائها ويابسها وسمائها .

((هو الذي خلق لكم مافي الارض جميعا)) نعم .. جميع ما فيها من خيرات وقوى ظاهرة وباطنه .

اكتساب الخبرة الفنية ... فرض!!

واستغلال الثروات .... واجب !!



خلقها لبني الانسان ولم يخلقها لغيرهم . فالملائكة لا ياكلون ولايشربون والحيوان متى شبع اكتفى حتى يجوع . والجن لا يطلبون ثراء ولا عمرانا .

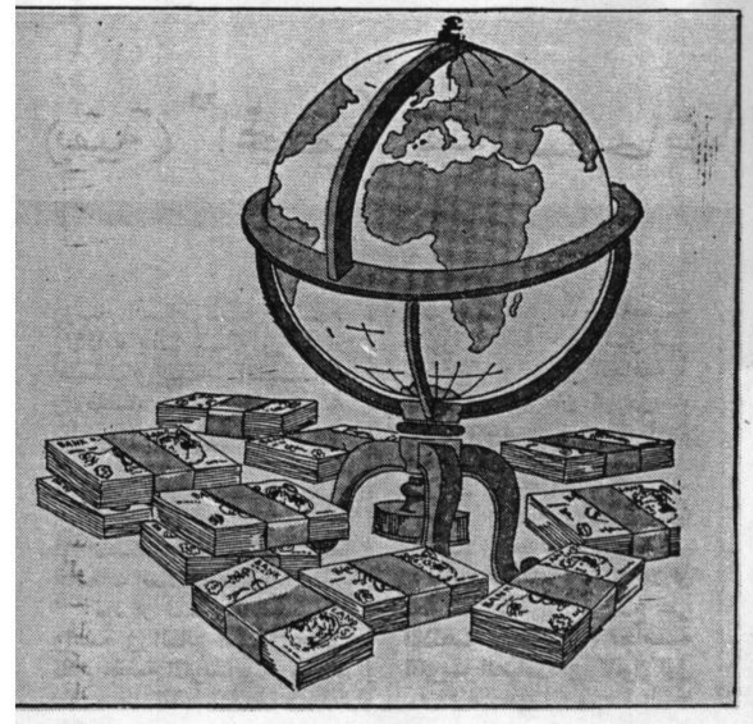
اذن فكل مافي الارض سواء كان على ظهرها او في جوفها او في جوها تحت تصرف الانسان ليكون سيدا فيه ومالكا لكل ما فيه . لان الله جل جلاله خلق الجن والانس ليعبدوه ، ولكنه أمر الانس ان يعبدوه وان يعمروا هذا الكون ليكون بهم جميلا .

هكذا خلق الله الانسان ميالا بطبعه الى مأوى يأوى اليه وكساء يقيه الحر والقر ينام على وطاء ويحتمي من تقلبات الجو بغطاء وبالرغم من بساطة عيشه في ابان عصوره الاولى فقدلبس مايستر عورته، واستعمل الآلة فحرث وزرع وحصد وادخر مما حصده حبوبا وثمارا ورعى انعاما استنتجها وعد منتوجاته منها وباع واشترى وكال واكتال .

وأما الارض فملأى بالخيرات ففي بحارها ثروات حيوانية مائية وبرمائية وفيها مغاصات تنتج الجوهر وغير الجوهر

وفيها مناجم المعادن السائلة والجامدة وفي برها الحيوان والنبات كل هذه الخيرات ملك لبني الانسان . فان كان ملكا لفرد سمي ملكا خاصا وان كان ملكا للدولة فهو ملك عام تحت اشرافها لا يجوز ان يحتجزه احد . والدولة ترعاه وتنتجه ليعود نفعه على الامة كلها في الدفاع عن حريتها والمحافظة على امتها وفي تعمير البلاد وفي المصروفات العامة .

وبقدر ما تملك الامة من ثروة تكون مكانتها بين الامم . وبقدر ما تصدره من انتاج تكون محترمة لحاجة الناس اليها .



الثروة .. والايدي العاملة

وان الارض لا تنشق عن خير حتى تشقها أيدي البشر ولا تمطر سماؤها بالنعيم حتى يستعد لاستقبال هذا المطر من يشق الارض لاستنباته . فلا حصاد دون حرث وغرس، ولا كسب بلا سعي وكد ، ولا وفرة في الانتاج الا بعد جد وتعب ولا ابداع ما لم يكن هناك تفكير .

ولو اننا تدبرنا — كما امرنا الله — فيما انزله في كتابه العزيز لعلمنا انه جل شانه اوجب على المسلمين ان يتعلموا كل علم من العلوم على اختلافها .

فقد قال فقهاء الاسلام ان تعلم كل حرفة يحتاجها الناس في مجتمعهم فرض كفاية على ذلك المجتمع .

اذن فواجب علينا نحن المسلمين — في عصرنا هذا — ان نتعلم كل علم من علوم الصناعات والطبيعة والكيمياء والذرة والكهرباء وغيرها لاننا محتاجون اشد الحاجة لهذه العلوم بعد ان نتعلم كتاب الله .

وما اجدرنا نحن اهل القرآن بامتثال اوامره حتى نكون خلفاء الله في ارضه .

فالقرآن بين لنا ان الله عز وجل مد الارض والقى فيها رواسي هي الجبال وانبت فيها من كل شيء موزون .

والنبات الذي نعرف كان في عهد الرسالة مكيلا وكان الموزون هو المعادن بجميع انواعها . كالذهب والفضة والحديد وليس غريبا على اللغة العربية ان تشير الى انبات المعادن فقد اطلقت على بني الانسان الانبات . ففي سورة نوح في الآية (١٧) « والله انبتكم من الارض نباتا ثـ ميعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا » .

اذن فالبحث عن كنوز الارض واجب والعمل في كله ميسر ففي البحث عن كنوز الارض صناعة ، وفي حرثها زراعه ، وفي السعي فيمناكبها تجارة « وأن ليس للانسان الا ما سعى » .

ان الارض ملك الله استعمر فيها بني الانسان فقال جل من قائل « هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها » .

كسب حلال ومصان

واطيب الكسب ما كان من حلال . وطرق الحلال واضحة مفصلة في كتب الفقه وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من وسائل حلية الكسب اتقان العمل وقال « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » .

والمال في الاسلام مصان لا يجوز ان يغتصب من صاحبه الا ان يؤخذ منه بحق . « ولا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام » .

وفيكل مال حق معلومللسائل والمحروم وهذا الحق فريضة من الله للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله يجب ان يعطيها من يملك المال . فان لم يعطها من فرضت عليه اخذت بحق الله .

وفي غير الحق لا يغتصب مال من واضع اليد عليه حتى الارض . فمن ملكها بشراء او احياها بعد موت فهي له . وفي الحديث الشريف عن المصطفى صلى الله عليهوسلم انه قال : « من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق » رواهالترمذي واحمد وابو داود عن سعيد بن زيد رضي الله عنهم .

« ومعنى عرق ظالم » — ما غرس في هذه الارض بغير اذن الذي احياها .

هكذا علمنا الاسلام كيف نسعى وكيف نبني وكيف نسود وكيف نحفظ الحقوق .

عبد الله النوري

(بقية) "المجتمع" تفتح صفحاتها للحوار ...

رؤساء اقسام كلية العلوم والآداب والتربية رؤساء أقسام كليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والحقوق والشريعة ويراسه مدير الجامعة ؟

٣ – ويقول السيد السميط ان الجامعة استحدثت نظامها من افضل ما تسير عليه جامعات العالم الحديثة .

ونود أن نسأله عن جامعة واحدة في العالم تسير على نظام جامعة الكويت في غرابته وبعده عن الخط المألوف ؟

حرية القسم وسلطان الادارة

٤ – ويعترض على ما ورد في « المجتمع » من أن الجامعة لا تعطي القسم العلمي وزنه الحقيقي ولا حريته المطلوبة . ولا صلاحياته الضرورية على أساس ان رئيس القسم يتمتع بسلطات مطلقة وانه لا يتيح لزملائه ممن يسهمون معه في العمل فرصة الاشتراك الفعلي معه ..

والرد : ان الوضع الطبيعي في جامعات العالم المتقدمة أن القسم يديره مجلس من اعضاء هيئة التدريس فيه يرأسه رئيس القسم ولا يستبد به .. وقراراته تصدر بالاجماع او بغالبية الاصوات . وليس لرئيس معهم سلطان على المجلس أكثر من أن صوته يرجح احد الجانبين اذا تساوت الاصوات .

أما في جامعة الكويت فان الوضع غير ذلك تماما .. وهنا نسأل : هل حضر السيد السميط بنفسه اجتماعات مجالس أقسام الجامعة جميعا حتى يحاول اقناعنا بأن ثمة ديمقراطية حقيقية تسود ادارة الجامعة ، أو ان هناك استقلالا حقيقيا للاقسام ؟

واذا كان هو قد اسعده الحظ في أن يعمل تحت رئاسة استاذ له من العلم والتجربة والخبرة والمراس ما يجعله يلتزم بالاعراف الجامعية بصورة تلقائية حتى لو لم تكن هناك اوامر من الجامعة . هل معنى ذلك ان كل رؤساء الاقسام يتصرفون في اقسامهم كما يتصرف رئيس قسمه ؟؟

٥ – أورد الكاتب دفاعا عن سلطات الادارة وصلاحياتها العديدة المفرطة في المركزية .

ونحن لا نملك في ذلك الا أن نحيله مجددا الى الاطلاع على اللائحة التنفيذية لجامعة الكويت الصادرة في كانون أول ١٩٧٠ صفحات ٤ – ٥ ليطلع بنفسه على ما ورد فيها من صلاحيات للادارة ..

ويقول : لو أن الكاتب رجع الى اختصاصات هيئة التدريس في الجامعة في نفس اللائحة التي قرأ فيها اختصاصات مدير الجامعة لادرك الوضع على حقيقته .

والرد : ان اللائحة التنفيذية لجامعة الكويت والتي توجد نسخة منها تحت أيدينا لا تضم بندا واحدا أو حتى اشارة الى اختصاصات أعضاء هيئة التدريس ويمكن التأكد من ذلك بنفسه بالرجوع الى اللائحة .

اختيار الاساتذة وطريقة الترقيات

٦ – أورد السيد السميط تعليقا على حلقة « المجتمع » عن فوضى اختيار الأساتذة وقال : « واني متفق معكم تماما في أن ما تقترحونه هو الطريقة المثلى . ولكن هل اتبعت جامعة الكويت طريقة أخرى غير هذه الطريقة المثلى ؟ »

ولا يسعنا الا أن نحيله هنا كذلك الى الاساتذة الذين معه في القسم او الى أي استاذ آخر يعرفه في الجامعة ليسأله عن الطريقة التي أتى بها الى الجامعة .. وسيرى بنفسه انها أبعد ما تكون عن الطريقة المثلى التي اقترحناها والتي اتفق معنا انها طريقة مثلى ، ولاقتنع ايضا ان حكاية الاعلان عن بعض الوظائف الخالية في الجامعة هذا العام كانت استثناء رافقتها تعيينات بطرق غير مشروعة لم ترد في أعلان ولا في غير اعلان .. انما تمت بصلات شخصية ، واتصالات خلفية ووساطات غير سليمة ساعدت عليها لجنة الطواف المشار اليها .. واذا لم يكن في أمر هذه اللجنة غرابة فلنا رجاء هو : أن يذكر السيد المعلق عن جامعة واحدة في العالم المتقدم لها لجان طواف مماثلة ....!!

٧ – ينفي ان هناك تدخلا شخصيا في تعيين وترقية الاساتذة في جامعة الكويت وأنه في احيان كثيرة يتأخر أستاذ فاضل ليقدم عليه من هو دونه لاهواء شخصية وأغراض ذاتية غير مرتبطة بمصلحة الجامعة ، ولا مصلحة من فيها ...

ولولا اننا تحاشينا – في هذه المرحلة – ايراد الاسماء لاوردنا له أسماء كثيرة ... وتكفي الاشارة هنا الى أنه بالرجوع الى تقاويم جامعة الكويت يتضح للقارىء العادي أن هناك أفرادا عديدين من عائلات بعينها .. هذا غير الاصهار والاقارب الذين لا تتضح صلاتهم من اسماء عائلاتهم ....!!

ولعل في قسم معين – يعرفه السيد السميط جيدا – أكثر من صورة من صور التجمع العائلي في جامعة الكويت .. فهل هذا محض مصادفة ؟ وفي غير القسم المشار اليه صور أخرى من التجمعات العائلية .. وكما قلنا : لقد آثرنا في هذه المرحلة عدم ايراد الاسماء .. منعا للاحراج ..!

٨ – اعترض السيد السميط على أن موضوع ترقية أعضاء هيئة التدريس تعصف به الاهواء وتحركه الرغبات الشخصية .. ورغم محاولات السيد السميط في حملنا حملا على ذكر الاسماء الا أننا نلتزم في هذه المرحلة بما تقيدنا به بيد اننا نشير هنا الى احد اعضاء هيئة التدريس الذي رقي الى درجة الاستاذية في العام الماضي ... وبالرجوع الى دليل الآثار العلمية لاعضاء هيئة التدريس في الجامعة لعام ٦٩ – ٧٠ ص ١٦٤ يتضح أن ليس لهذا الاستاذ كلمة واحدة منشورة سوى كتاب مترجم .. بينما تنص شروط فحص الانتاج العلمي لاعضاء هيئة التدريس على استبعاد الاعمال المترجمة !! ولم نشأ الاساءة الى احد .. ولكن هذا بعض مطالب السيد السميط !!

فكيف رقي هذا الاستاذ الى درجة الاستاذية ؟؟ وهل كان من الممكن ان يرقى بدون انتاج علمي في اي جامعة اخرى ؟؟.. وما هي الدوافع الحقيقية وراء ترقيته بينما وضعت العقبات في وجه اساتذة اخرين في اقسام مختلفة لهم من الانتاج العلمي والخبرة العملية والفترة الزمنية ما يرقى بهم الى ذلك ... وضعت أمامهم العراقيل ..واتخذت القرارات العليا بتشكيل لجان لفحص انتاجهم العلمي في الداخل والخارج .. وأجلت اللجان بعد اللجان .. ولم يرقوا حتى الان بينما رقي الى درجة الاستاذية في هذا العام وفي أعوام سبقته .. كثيرون .. كثيرون دون فحص لانتاج علمي . ولا تشكيل لجان لذلك ..

فهل يمكن تعليل ذلك كله بالمصادفة .. وهل المطلوب منا الغاء عقولنا . او ختمها بالشمع الاحمر حتى نصدق هذا ؟

القفز .. والتخطي !

٨ – وعن وظيفة المحاضر يقول :

« وغير صحيح استنكاركم لانتقال احد العاملين في الجامعة من محاضر الى مستوى الاستاذية لان المحاضر الذى تشيرون اليه كان في مستوى الاستاذ المساعد فانتقل الى

مستوى الاستاذ .—

ان هذا الكلام غريب عجيب لا ندري هل هو ناتج عن عدم احاطته بهذا الموضوع .. ام هو شيء متعمد مقصود ؟! ذلك انه بالرجوع الى تقاويم جامعة الكويت في السنوات المختلفة منذ انشائها حتى هذا العام تدركون تمام الادراك كيف قفز اسم المحاضر الذي اشرنا اليه من وضع بين المعيد والمدرس .. الى وضع بين الاستاذ المساعد والاستاذ !.

وسمعنا همسا .. ما يتردد الان عن محاولة جديدة لرفعه لدرجة الاستاذية علما بان لائحة الجامعة تنص على انه لا يمكن ترقية اي عضو من اعضاء هيئة التدريس برتبتين جامعيتين متتاليتين في نفس الوقت !.

فما بال بثلاث درجات دفعة واحدة !

كذلك ندت الحقيقة عن السيد السميط في حديثه عن الالقاب العلمية .. ومن الخير في مثل هذه الامور سؤال اهل الذكر المتضلعين في هذا الموضوع .. ولقد قلنا الحقيقة ..في الجامعة اساتذة كبار وعريقون يمكن ان يتاكد منهم الاخ السميط عن حقيقة ذلك . ولا داعي للخوض هنا في بديهيات مسلمات ..

نعم ... يهود !
وهذه بعض اسماء

٩ — وينتقد الحقائق التي اوردتها « المجتمع » في موضوع الاساتذة الزائرين ويقول : واحب ان اؤكد بان الاساتذة الزائرين ليسوا من النكرات المجهولة حتى يقال انهم بين صليبي حاقد او يهودي متربص .. انهم من خيره العلماء وصفوتهم وهم رسل جامعات الغرب الينا ولا استطيع اتهام الاساتذه بهذه الصوره البسيطة الساذجة البعيده عن التعقل !.

ونحن نورد بعض الحقائق الراسخه .. وبوضوحها تماما يتضح من هو البسيط الساذج البعيد عن التعقل ..! نقول سنورد بعض الحقائق لاننا سنفرد حلقة خاصة كاملة عن الاساتذة الزائرين .. والى ذلك الحين نورد فيما يلي اسماء مشبوهة لاساتذة اجانب زاروا جامعة الكويت .. هذه السنة والسنوات القليلة الماضية .

● الاستاذ ر. ب. سارجنت رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة كمبردج وهو مستشار لوزارة الخارجية البريطانية في شئون الشرق الاوسط وهو الرجل الذي اعاد الى الاذهان دور لورنس خلال الحرب العالمية الثانية في اجزاء من منطقتنا العربية ..

● الاستاذ ج. ف. ليفي الاستاذ بالكلية الامبراطورية بجامعة لندن واسمه ليفي يكفي للافصاح عن هويته ..!

● الاستاذ ب. س.. الن وهو معروف بنشاطه الصهيوني في العالم ..وغيرهم كثيرون .. كثيرون .. منهم من عرف.. ومنهم من لم يعرف بعد ... !

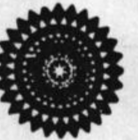
وبامكانكم الرجوع الى الاقسام العلمية التي استضافت هؤلاء الناس .. او الى المحاضرات العامة التي القوها .. خاصة محاضرة الاستاذ سارجنت لترى فيها — يا سيد السميط — السم الزعاف . ولتدرك معنا خطأ الجامعة الجسيم في عدم تقديرها لخطورة وجود هذه النوعية من الاساتذة في هذه الجامعة الناشئة .

ومرة اخرى نشكر السيد السميط على اهتمامه بما تكتب « المجتمع » .. وعلى انه اتاح للمجتمع فرصة لتوكيد الحقائق وتوضيحها اكثر ... ولا تزال المجتمع تفتح باب الحوار حتى يصل الجميع الى حل معقول ومناسب لمشاكل جامعة الكويت ...

جدول دروس الوعظ بالمساجد
ربيع الثاني ١٣٩١

المحاضر ...	● الثلاثاء ٨ والاربعاء ٩	● السبت ١٢ والاحد ١٣ والاثنين ١٤ .
الشيخ حسن طنون	مسجد خالد بن الوليد	مسجد البدر
الشيخ حسن ايوب	مسجد عثمان بن عفان	مسجد العثمان — قبلة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد عبد الجليل	مسجد الامام النووي
الشيخ احمد جلباية	مسجد العدساني	مسجد السرحان
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الزبير بن العوام	مسجد السوق الكبير
الشيخ محمود وهبه	مسجد كيفان السوق	مسجد الحمد
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد محمد بن مدعج	مسجد ابن حمد
الشيخ احمد مطاوع	مسجد المسلم	مسجد الخالد
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد المحارب	مسجد هلال
الشيخ نبيه محروس	مسجد ابن سلامه	مسجد الساير الشرقي

محاضرات مابعد صلاة المغرب يوم الخميس





يوم الخميس ١٠ من ربيع الثاني الموافق ٣ من يونيو

● الشيخ رضوان البيلي
مسجد عبد الله العثمان

● الشيخ عبد المعطي بيومي
مسجد يوسف عبد الهادي — خيطان

● الشيخ عبد الله الحامدي
مسجد علي الشملان — العاصمة .

● الشيخ حسن ايوب
مسجد فهد السالم — السالمية



الجمعة ٤ يونيو

● الشيخ حسن مناع
مسجد الملا صالح

● الشيخ حسن طنون
مسجد عبد الله العثمان

● الشيخ حسن ايوب
مسجد فهد السالم

● الشيخ عبد المنعم ثعيلب
مسجد عبد الرحمن بن عوف

● الشيخ احمد جلباية
مسجد سعد بن ابي وقاص

● الشيخ عبد الحي مختار
مسجد القملاس

● الشيخ محمد الحشاش
مسجد عبد الله البحر

● الشيخ محمود وهبه
مسجد الانينة

● الشيخ عبد المعطي بيومي
مسجد الشويخ ب

● الشيخ احمد مطاوع
مسجد الامام مالك

● الشيخ عبد الله الحامدي
مسجد عبد الله الخلف

● الشيخ نبيه محروس
مسجد الخالدية — السوق

خاطرة

تزوج من امريكية ..؟

كنا زمرة من الاصدقاء اعتدنا على زيارة البحر قبل طلوع الشمس بقليل وذلك بسبب حرارة الصيف التي لا تطاق اثناء النهار في بلدنا الكويت وفي صبيحه احد الايام تهادت قريبا منا سيارة نزل منها شاب كويتي وسيم ومعه زوجته واطفاله وكلبهم ودون اكتراث بنا نصبوا مظلتهم بجوارنا مع ان الشاطيء كان واسعا وخاليا وبدأنا نعد العدة لترك المكان وخصوصا ان الزوجة والام كانت تلبس ملابس لم نعتدها في مجتمعنا الكويتي وتتصرف بخفة مع كلبها وزوجها وصغارها غير مبالية بمن حولها .

● قلت لصديقي اتعرف هذا الرجل ومن أي العائلات هو ؟

● قال صديقي مبتسما .. نعم اعرفه .. وان كان هو لا يعرفني .. انه فلان الذي تعلم في امريكا ، وتعرف هناك على فتاة امريكية . ونشات بينهما علاقة انتهت بالزواج .. ولما تخرج عاد الى الكويت ومعه زوجته حيث يعمل الآن موظفا كبيرا في احدى الوزارات .

واكتفيت بهذا التعريف من صديقي وبدأت افكر في هذا الامر :

● هل الزواج من أجنبية ظاهرة صحية يجب على مجتمعنا الكويتي المسلم ان يتقبلها بكل رحابة صدر ويعتبرها امرا عاديا ؟

● صحيح ان الاسلام اباح الزواج من كتابية حتى ولو اصرت على ان تبقى على دينها وان كان بعض السلف قد جعل على المسلمين حرجا في ذلك.. ولكن هل اباح الاسلام هذا الزواج ليكون المسلم تابعا ذليلا لعادات هذه الزوجة الاجنبية وتقاليدها ولثقافتها وحضارتها ام لتكون هي التابعة لعاداته وتقاليده وثقافته وحضارته .

● ان اية امريكية تاتي زوجة لكويتي في الكويت ترفض ان تعيش الا كما كانت تعيش في بلدها بكل لما فيه من تناقض مع ما نؤمن به نحن في الكويت

● والاولاد الى اي من الزوجين يتبعون الى الزوجة المتعاليه المسيطرة التى تفرض فكر قومها وحضارتها على الاسرة باكملها ؟ ام الى الزوج التابع المقلد المنساق في تيار الحضارة الذى جلب زوجته من اعماقها .

● وعلاقة الزوج بأمه وابيه واقاربه هل تبقى علاقة تفاهم ومحبة وتعاون بعد ان اصبحت اسرته غريبة كل الغرابة عنهم لا يستطيعون ان يتعايشوا معها او حتى يتفاهموا او ينسجموا في أي امر من الامور

● والامة التى اخرجت هذا الزوج واحتضنته وعلمته ، والوطن الذي عاش فيه وترعرع على ترابه وبين جنباته هل يبقى ولاؤه له وهل تبقى الاسرة على ولائها لهذه الامة ؟ وهل تشارك الزوجة زوجها رأيه في المنازعات التى تحصل بين امتها وأمته ، وهل تدفع أبناءها الجهاد ضد اخوالهم في ميدان القتال اذا حدث ؟

● ماذا يعنى هذا الزواج اذن ؟ اهى نزوة عاطفية لتلبية نداء الجسد وانانية مفرطة لاشباع رغبات النفس دون نظر في العواقب ودون مبالاة بأية قيمة من القيم .

● ودورة اخرى تعود لندورها حول هذا الموضوع .

يقول خبراء علم السكان : ان عدد الذكور في الاحوال العادية يتساوى تقريبا مع عدد الاناث وذلك في سن الزواج ما لم تحدث كوارث وحروب تزيد من عدد الاناث وتنقص من عدد الذكور ، والحروب في العالم العربى حدثت ومتوقع حدوثها .. ومعنى ذلك ان ذكور امتنا اقل من اناثها .. وهذا يحتم على الرجال ان يتزوجوا من نساء الامة ويشجع على الزواج باكثر من واحدة كحل وضعه الاسلام لمثل هذه الازمات .

فان كان الشباب يعترضون على التعدد ويعرضون عن الزواج من بلادهم .. فماذا يكون وضع النساء العوانس في بلادنا .. وخصوصا اننا نحن الكويتيين لا نرغب في تزويج بناتنا لغيرنا ، او لا يفكر غيرنا في الزواج من بناتنا .

هذه مشكله اجتماعية فهل يفكر الشباب الذين يجلبون الاجنبيات زوجات لهم بحلها وقد اوتوا نصيبا من العلم كما يعتقدون ؟

● صحيح ان للزواج في بلدنا مشاكله التى لا بد من دراستها وايجاد حلول لها : فغلاء المهور ، والحرص على مستوى مادي معين ، واشتراط التكافؤ العائلي في المستويات الاجتماعية . امور موجودة وامراض اجتماعية تقف في طريق زواج الشباب ولا يستطيع احد انكارها . لكن حصر المشاكل فيها وعدم استيراد مشاكل جديدة قد يساعد في القضاء عليها وتذليل ما صعب منها .

● فهل بعد هذا نتبجح بالزواج من امريكيات ..؟!

... والأولاد إلى أي من الزوجين يتبعون ..؟





... وعالم الأطفال

نماذج من الأطفال المشكِّلين

● الطفل حامل الحوادث أو ناقل الحوادث وهو طفل يبدو وكأن الحوادث تسير في ركابه حيثما انتقل ، يظهر كعامل وسيط في الحادث فهو من يشجع غيره على اختراق الطرق أمام السيارات وهو من يقترح على الاطفال الانزلاق من على سلم المنزل أو القفز من درجاته. وعادة يصاب غيره وينجو هو

● الطفل المستهدف للحوادث: وهو طفل يقع في الحوادث مرة ومرات ويبدو كأن الحوادث تبحث عنه وتختاره من بين الاطفال ، وهم من يعانون من



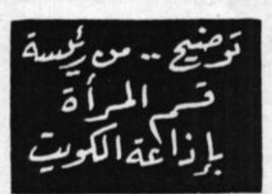
القلق والسرحان أو من الضعف العقلي أو التخلف الذهني أو نقص الحيوية وتثاقل الحركة والبدانة أو عيوب في الابصار أو السمع أو من الاضطراب النفسي الحاد .

● الطفل الذي يمر بفترة حرجة أو ظروف أقسى من احتماله مما يسبب له الانفعال الشديد أو العناد وتحدث غالبا مع التغير المفاجيء في الظروف المعيشية عند ترك أحد الوالدين وخاصة الام للطفل لسفر بعيد وفي فترة الانتقال الى المدرسة او استقبال طفل جديد فى الاسرة أو فترة النقاهة أو الحضانة لاحد الامراض .

● الطفل المهمل الذي يحاول اجتذاب الاهتمام أو الطفل الباحث عن العقاب .

● الطفل الفوضوي : وهو الطفل المدلل الذي يفهم ان العالم كله ملك له ولا مكان فيه لغيره من البشر . انه في المنزل يعبث في كل شيء ولا يكف عن القفز فوق الطاولات والكراسي .

● بعض الحالات المرضية والعصبية : مثل الاصابة بالصرع وغيرها من الاسباب التي تؤدي الى فقد الوعي او الاغماء المفاجيء .



في العدد ٥٩ نشرت « المجتمع » رسالة لاخت من السعودية موجهة الى برنامج المراة في اذاعة الكويت تقول الرسالة : ان حلقة من برنامج المراة تعرضت السيدة عائشة رضى الله عنها بعبارات تنقصها الدقة .

وقرات الاستاذة نزهة عبد المجيد رئيسة قسم المرأة والطفل باذاعة الكويت قرات تعليق الاخت السعودية فسارعت الى نفي ما ورد في الرسالة وقالت : انها رجعت الى المواد المبثوثة طوال خمسة اشهر فلم تجد ما قالته الاخت السعودية ..

والمجتمع اذ تشكر الاستاذة نزهة على ابداء حرصها على حرمة امهات المؤمنين والقيم الدينية .. تطلب في نفس الوقت من الاخت السعودية ان ترسل بالتحديد موعد اذاعة البرنامج الذي اشارت اليه .

حوادث السلق من انسكاب المواد الساخنة

هذه الحوادث واسعة الانتشار وتتميز باتساع مساحة الجلد المصاب بالحرق وهو العامل الحاسم في تحديد درجة خطورة الاصابة ومعظم ضحايا هذا النوع من الاطفال — فاوعية الحليب والشاي والزيوت او الدهون المستخدمة في قلي المكولات المختلفة التي تنسكب على الاطفال تعتبر من الحوادث التي تقع يوميا وبصورة متكررة وفي كل المنازل ويعتبر الاناء الموضوع على الموقد احدى المغريات الاصيلة للطفل يحاول الوصول اليه ويتعلق بحافته — فيسقط الاناء بما فيه على الطفل فينسلق ، ولا يقتصر هذا النوع من الحوادث على انسكاب السوائل اثناء اعدادها بالمطبخ فان نسبة كبيرة منها تقع عند اعداد الموائد حين يتعلق طفل صغير بالمفرش الموجود على المائدة أو الطاولة فيسقط ما عليها



فوق رأسه ويعتبر انقلاب الصواني والاكواب من المسببات المألوفة للاصابة بالحروق .

ولا يقتصر حدوث هذه الاصابات على الاطفال بل تمتد في آثارها فتصيب السيدات أثناء عملهن في اعداد الطعام وأكثر الاخطاء المسببة لذلك هي :

● وضع القدور الخاصة بالقلي بحيث تتجه يد الاناء الى مقدمة الموقد أو الطباخة فتصطدم بجسم السيدة أو تمسك بملابسها فتنقلب عليها .

● محاولة تحريك القدور على الموقد باستخدام اليد العارية أوبقطعة من القماش قد تكون مبللة مما يرفع درجة حرارتها سريعا ويؤدي الى احتراق اليدين وافلات الوعاء الذي تمسك به .

● استخدام أو عية الطبخ المستهلكة وقد تكون اليد غير مثبتة تثبيتا سليما او أن يكون الوعاء مثقوبا او غير محكم القفل كما أن ترك الوعاء على النار ثم رفع الغطاء فجاة وخاصة عند استخدام قدور الضغط (البرستو) تؤدي الى فوران السائل الموجود بداخلها وانسكابه على الجسم أو الملابس ، ومن الاخطاء الاخرى المنتشرة وان كانت لا تسبب حوادث السلق ترك الاواني المحتوية على زيوت القلي على النيران مدة طويلة بدون وضع الطعام بها فترتفع درجة حرارتها وتشتعل وتنجم الخطورة عند محاولة سكب مياه باردة فوق الاناء لاخماد النار مما سوف تتصاعد معه كمية كبيرة من البخار تؤدي الى حروق خطيرة بالايدي وأحسن الوسائل لمكافحة النيران في هذه الحالة استخدام فوطةمبللة توضع فوق الوعاء لخنق النار المشتعلة .

● وضع القدور الساخنة على أرضية المطابخ لافساح مكان على الموقد لغيرها من أصناف الطعام وقد تصطدم بها السيدة أو يسقط فيها طفل يحاول اكتشاف محتوياتها .

● وضع المكولات مثل الدجاج والسمك في اناء به دهن يغلي فيتناثر رذاذ الدهن على الوجه واليدين .

(بقية)

مع المدرسين والمدرسات في إجازتهم

حينما توجهت بالسؤال الاول للاخت غنيمة حسين امينة المكتبة :

قالت : ستكون ايام اجازتي باذن الله في منزلي ومع طفلتي حيث اعطيها من نفسي ووقتي ما افتقدته طول العام الدراسي .. اداعبها وارعاها ، واشرف على يقظتها ومنامها ، وطعامها ولباسها .. واشبعها واشبع نفسي من عواطف الامومة ومرح الطفولة .. وبرنامجي في البيت تغيير نظام الحجرات واشعار زوجي باثر وجودي .

واجابت الاخت / نورية عبد الله الشعيب سكرتيرة المدرسة بقولها :

ساقضيها هذا العام بربوع القاهرة حيث اتمتع بالسياحة فيها وزيارة آثارها .. دراسة للحضارة العربية العريقة وامجادها العتيدة في صحبة مجموعة من الصديقات ..

وقالت الاخت / شيخة المنيس المشرفة الاجتماعية :

ستكون اجازتي بلبنان متنقلة بين ربوعها والتنزه في انحائها والتجول في اسواقها.. وليس في ذهني الآن برنامج معين .

اما الاخت / علياء .. مدرسة العلوم المصرية فقالت :

ساعود الى وطني الحبيب .. الى محافظة الفيوم . . واترك للاقدار تفعل بي ماتشاء .. ولا اسبق القدر .. فحسبي اني ساكون بين اهلي واحبابي .. وبرنامجي هو برنامج الحياة .. عش ليومك كانك تموت غدا ، وعش لغدك كانك تحيا ابدا ..

وعلى نفس المصير قالت الاخت / شوقية سلامة مدرسة التربية الرياضية :

سوف اكون في القاهرة بين اهلي واحبابى .. ولا يعرف الانسان ما ذا يفعل في الغد ؟. حتى يتحدث عن ثلاثة شهور كاملة .. فكل ما يتمناه الانسان ويخطط له قد تعصف به احداث الزمن .. ويقلب برنامجه راسا على عقب . . فالاهل يعتبرون الاجازه من حقهم فاراني بين يوم وليلة اسيرة برنامجهم من زيارات وترفيه .. وتجري المقادير بسفينتنا متعلقين باتجاه رياحها مؤملين أن يكون ذلك في صالحنا « ولله في خلقه شئون » وحسب لحظة اللقاء بكل ما فيها من معاني الحب والاشتياق ..

اما الاخت / صفية عبد الحميد نوار الخياطة بالمدرسة والمصرية فقالت :

ساقضيها ان شاء الله في بلدي الحبيب الجمهورية العربية المتحدة سعيدة بالوجود مع زوجي وانجالي الاعزة . . ولم اعد لها برنامجا معينا .. بل اترك ذلك للظروف التي سنحياها والله ولي التوفيق .

ولما سالتهن السؤال الثاني عن الفراغ .. وكيف يعالجنه؟ وهل يشتركن في بعض النشاطات المحلية مثل الهلال الاحمر والنوادي الصيفية والجمعيات النسائية ؟

ـ قالت الاخت / غنيمة

لا اشعر بالفراغ .. فمنزلي وطفلي وزوجي ياخذون كل وقتي وخاصة اني مغرمة بتعلم واعداد الاكلات الجديدة التي اقدمها لزوجي ومن ثم يحول استنفاد وقتي على هذه الصورة دون اشتراكي في نشاطات خارج هذه الدائرة .

ـ اما الاخت / نورية

فتقول : لا مجال للفراغ مع سفري للقاهرة اللهم الا وقتا اتحينه في اشباع هوايتي وهي قراءتي للقصص .. وان كنت في العام الماضي اشتركت في النوادي الصيفية .. واتمنى لو كثرت النوادي وكثر روادها والمطلعات في مكتباتها .

الفراغ في النفس

وكذلك الاخت / شيخة قالت :

لا اشعر بالفراغ مع رحلتي الى لبنان الا وقتا اقضيه مع قراءة دواوين الشعراء . . ولو كنت هنا في الكويت ما اشتركت في نشاطات خارجية لعدم موافقة الاهل .

ـ وقالت الاخت علياء :

ان الفراغ كلمة انطبقت علينا بحكم ارتباطنا بالايام .. فليس الفراغ فراغا في الوقت او العمل .. فالوقت محدود والعمل كثير .. وكل من لديه قدرة على العمل سيجد ان الوقت غير كاف وان الزمن يستعجله .

والفراغ الحقيقي فراغ الروح والنفس .. فاذا شعرت بالملل واعتراها الضعف والوهن فذلك هو الفراغ .. وعلاجها يكون بازالة الاسباب لتصبح رفرافة شفافة .. ولقد كنت فيما مضى الجا الى التامل في الطبيعة وكتابة القصة القصيرة وقرض الشعر وقراءة الروايات وسماع المذياع .. اما الآن وقد شغلتنا الايام فتكاد تنعدم هذه الهوايات ..

وبحكم منشاي الريفي المتحفظ فلا تكاد تجدين نشاطات نسائية او خارجية لي ..

ـ اما الاخت / شوقيه فقالت:

لا مكان للفراغ لانسان يعمل ٩ تسعة اشهر .. ويريد ان يحصل في الشهور الثلاثة على كل ما حجزته عنه دوامة العمل .. حتى ليكاد يشعر بان عقارب الساعة تسارع بنهاية العطلة وتجر الايام معها سراعا حتى ما يحب الخلوة اليه معنفسه من سماع الشعر وقراءته والوحدة مع انغام الموسيقى الخفيفة الهادئة ..

ـ وقالت الاخت / صفيه

لا يمكن أن اشعر بالفراغ في بيتي مطلقا مع زوجي واولادي .. وخصوصا اني ومنذ سبعة عشر عاما وانا اقرا القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة .. ولا يوجد معهما على الاطلاق فراغ روحي ونفسي .. ولذا فليس لدي متسع من الوقت لنشاطات نسائية وان كانت هذه عندي امنية .

● وكان السؤال الاخير عن الحنين الى المدرسة والاستعداد للعام الجديد ؟؟

ـ فقالت الاخت / غنيمة :

يراودني الحنين كل حين الى المدرسة بكل ما فيها .. لانني عشت بها ايامي .. ولي علاقات طيبة مع زميلاتي . . واستعدادي للعام الجديد بان اواصل دراستي مع وظيفتي فاحصل على الثانوية العامة السنة القادمة ان وفقني الله

واجابت الاخت / نورية .. على نفس السؤال قائلة :

حنيني الى المدرسة لطول بعدي عنها وشدة اشتياقي لزميلاتي حيث امضيت معهن اياما سعيدة جميلة .. ولا استعد للعام الجديد بشيء الا اني اطلع على الكتب والمجلات القيمة .

ـ وقالت الاخت / شيخه :

ان حنيني الى المدرسة يصدر عن ايامي الحلوة التي عشتها مع زميلاتي وكانت لي علاقات اخوة وصداقة ..واستعدادي للعام الجديد بقراءات في علم النفس وبعض المجلات التي تتعلق بالمراة .

الحنين الى المهنة

● اما الاخت / علياء

ـ فقالت :

ان الحنين هو التعبير المرادف للوفاء .. واعتقد ان المدرسة التي عشت فيهاجزءا من عمري واياما من حياتي تستحق بعضا من وفائي .. اما استعدادي فنابع من طبيعة مادتي وهي « العلوم » التي تحتاج الى التعرف على كل جديد .. فكان لزاما علي ان اقرا واقرا ..

وقالت الاخت / شوقيه

بكل صراحة حينما اعود الى نفسي في استرجاع شريط عام مضى حافل بحلوه ومره ، وسعادته وكآبته ، بفرحه والمه .. لا بد وان اشعر بالحنين الى تلك الذكريات .. وكيف كنت احياها .. واحمد الله على كل شيء فيها ..

اما الاستعداد للدراسة فمن الضروري ان يطلع الانسان ويبحث ما اتسع لذلك وقته ..

واجابت الاخت / صفية :

الحنين مرادف للوفاء.. ومن لا يشعر بالحنين لا وفاء عنده .. ولست ادري كيف استعد لعام جديد والاعمار بيد الله .

في صحبة المصحف

● وفي ختام الجولة كان لقائي بالاخت عائشة الشرقاوي مدرسة اللغة الانجليزية التي قالت بانني ساقضي بعضا من اجازتي بالقاهرة بين اهلي واحبابي حيث استعد للقاء زوجي ليصحبني الى امريكا لنواصل الدراسات العليا سويا . .

وكل ما استعين به في هذه المدة قراءة القرآن الكريم ودراسة الاحكام الشرعية ابتغاء مرضاة الله واملا في ان نعيش بديننا في هذه البلاد التي سنغترب باليها .. فان اقسى ما يشعر الانسان به الوجود بين قوم ليسوا مسلمين .. فادعوا الله لنا بالتوفيق .

تقسيم فرق القدم فى الكويت إلى ثلاث فئات

ممتازة .. أولى .. ثانية

على ضوء قرار الاتحاد الكويتي لكرة القدم اشراك الاندية والجمعيات في نشاط الاتحاد للموسم القادم ٧١ – ٧٢ تم تشكيل لجنة خاصة لدراسة القانون الاساسي للاتحاد واللوائح المنظمة للمسابقات لتعديل نصوص المواد التي تتعارض مع تنفيذ هذا القرار والذي جاء فيه :

بالاشارة الى قرار مجلس الادارة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩ – ٨ – ١٩٧٠ والذي يتضمن ما يلي :

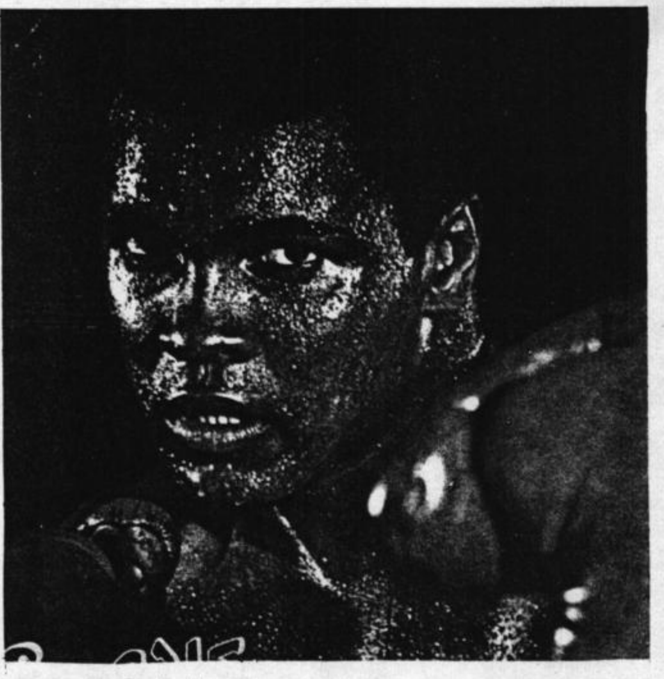
١ – زيادة عدد اندية الدرجة الاولى الى سبعة اعتبارا من موسم ٧١ – ٧٢ وذلك بالغاء نظام الهبوط في مسابقة الدوري العام للدرجة الاولى للموسم الرياضي ٧٠ – ٧١ وصعود بطل دوري عام اندية الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى .

٢ – فتح المجال امام الاندية والجمعيات المشهرة رسميا من قبل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل للاشتراك بفرقها الرياضية بمسابقات الاتحاد من بداية موسم ٧١ – ٧٢ على ان يكون انضمامها ضمن فرق اندية الدرجة الثانية ، وتبعا لعدد الاندية والجمعيات التي سيقبلها الاتحاد للاشتراك في المسابقات سيعاد النظر في عدد الفرق لكل من الدرجتين ، كما سيقوم مجلس الادارة بتعديل اللوائح المنظمة للمسابقات او طلب تعديل النظام الاساسي حسب ما يتطلبه الامر .

امور لا بد منها

في هذا الوقت الذي يقدم الاتحاد الكويتي لكرة القدم على هذه الخطوة بتوسيع الرقعة لهذه اللعبة فاننا نحيي اعضاء مجلس ادارة الاتحاد على ذلك راجين السير في هذا الامر لاخراجه في احسن صورة ...

وفي اعتقادنا أن مثل هذا القرار سوف يزيد من مسئولية الاتحاد وخاصة اللجنة التي اوكل لها دراسة هذا الموضوع وتعديل اللوائح والانظمة ... والذي نريد أن نقوله حتى يؤخذ بالاعتبار هو امكانية تلك الفرق التي ستدخل ضمن فرق الدرجة الثانية ونحن نعلم ان فرق الدرجة الثانية قد سارت شوطا كبيرا في هذا المجال ولديها من الامكانات الكبيرة التي يجعلها تعد فريقها على اكمل وجه على عكس الفرق التي ستشترك لاول مرة ضمن الدوري وكلنا يعلم الظروف التي تصادف اي فريق يشترك في مثل هذه البطولات لاول مرة رغم وجود بعض الفرق التي لديها مثل هذا الاستعداد فهناك عدة نظم يمكن تقسيم الفرق في الكويت اليها مثل الفرق الممتازة وفرق الدرجة الاولى ثم فرق الدرجة الثانية ... والفرق الممتازة تتكون من فرقنا للدرجة الاولى مع تقليص عددهم ... اما بالنسبة لفرق الدرجة الاولى فيتكون من فرق الدرجة الثانية مع تقليص عددها ايضا بحيث يوضع لكل منهما نظام للهبوط والصعود ... اما فرق الدرجة الثانية فهي الفرق الجديدة يضاف اليها بعض الفرق الهابطة من الدرجة الاولى ... وفي اعتقادنا ان هذا النظام سوف يحافظ على مستوى فرقنا المعروفة ولا يدخلها ضمن مباريات هزيلة كما انه سيتيح للفرق الضعيفة تكافئا في الفرص للعب مع فرق في مستواها .. وبجانب الفرصة التي يعطيها هذا النظام للفرق القوية والمتوسطة والضعيفة للعب مع بعضها كل على حدة ... فانها تعطي الاتحاد وقتا طيبا لاعداد فريقه الاهلي والاشتراك في الدورات الخارجية واقامة المباريات الودية .



محمد على كلاى يلعب مع اليس

اعلن اخيرا محمد علي كلاي في التلفزيون المحلي في امريكا أن مباراته المقبلة ستكون مع جيمي اليس ... وتناقلت وكالات الانباء هذا الخبر وقد رجحت بان تكون هذه المباراة خلال هذا الصيف ... ولم يذكر محمد علي متى واين ستجري المباراة ؟؟ وكان محمد علي قد اعلن قبل ذلك بأيام عن هذه المباراة الا انه اشار الى ان المباراة لن تكون مع جو فرايزر وقال ان مباراة الثار مع حامل اللقب الحالي امر محتم ولكنها لن تقام على الارجح قبل مرور سنة .

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت بأن محمد علي قد صرح بانه قد تم الاتفاق على مباراة الثار مع جو فرايزر .. وقالت بأن محمد علي اضاف قائلا :

ان هناك احتمالين لمنع هذه المقابلة ... الاول اذا دخلت السجن والثاني اذا سقط جو فرايزر عن دراجته النارية وكان محمد علي يتكلم الى ما يقارب ١٥٠٠ شخص في جامعة أوريجان وصرح بذلك ردا على أسئلتهم وقال ردا على سؤال اخر انه مصاب بحب العظمة وهذا السبب هو الذي يجعل من الصعب عليه ان يكون متواضعا ...

وفي نفس المقارنة قال محمد علي أن الولايات المتحدة متورطة الان في فيتنام بدلا من مساعدة السود في امريكا وتورطها نجم عن اصابتها ايضا بحب العظمة ... وبعد الاحتفال منح محمد علي وشاح الخدمة من الدرجة الاولى تقديرا لخدماته .



يانصيب..!

غادرت عاصمة بلادنا (الخرطوم) هربا من صخبها وضوضائها الى اقليم (شندي) حيث الهدوء الشامل والهواء الطلق . ومن جميل الصدف كان في نفس اليوم الذي حططت فيه رحالي بهذه المدينة التاريخية العظيمة ، كان هناك معرض .. أقيم في مدرسة البنات الثانوية العليا لابراز نشاطها الثقافي والاجتماعي . فذهبت برفقة استاذ صديق الى زيارة المعرض وطوفت بارجائه المختلفة والحق اعجبت بما رأيت فقد كان كل شيء يبدو جميلا ورائعا غير ان هناك ظاهرة خبيثة سيئة لفتت نظري وبعثت الاسف والحسرة والالم في أعماق نفسي ، تلك كانت ظاهرة « اليانصيب » ففي جميع المعارض التي طوفت .. عليها — ما عدا المعرض الاسلامي — كانت توجد هذه الظاهرة الرديئة القبيحة وبحق شوهت جمال المعارض واساءت الى جلال العلم وقداسته . فاليانصيب ضرب من ضروب الميسر الذي حرمه الله ومع ذلك عمل جد خطير يتنافى وابسط قواعد الاخلاق والتربية فنحن ملزمون دينيا وادبيا بغرس تقاليد الخير والفضيلة في نفوس اولادنا وبناتنا فهم عدة بلادهم ومواطنيهم ليوم باكر او ما تعارف الناس عليه بالمستقبل فواجبنا يحتم علينا ان ننأى بهم عن لغو الخرافة والضلال والرذيلة ونسمو بهم الى ذرى القيم الفاضلة وآفاق الخير والحق والجمال ومشارق النور .

اما ان نزين لهم الهوى والضلال حتى في منارات العلم والنور فلا ريب عندي هذا عمل خطير للغاية يعقبه فورا انهيار مدمر في سلوكهم واخلاقهم، حتى اذا جاءت الطامة الكبرى كنا المسئولين عن عاقبة جريمتنا الاولى . فما من امة هلكت لم يكن هلاكها الا ثمرة لمخازي أفعالها وسوء أخلاقها « فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ».

حقا التاريخ مفعم بالامثال يضربها للناس ولكن أكثرهم لا يعقلون .

وفي الختام يطيب لي حقا ان أشيد في اعجاب بالغ بالمعرض الاسلامي فقد ظهر في ثوب جميل ، جمال الاسلام نفسه . والزائر لهذا المعرض الرائع يتمثل على الفور الاسلام الخالد بتعاليمه النورانية التي شعت شرقا وغربا وأخذت بيد الانسانية في مدارج الحياة الشريفة .

تحية الاسلام الخالد الذي وحد بين آمالنا وآلامنا ومشاعرنا وشد بينهم برباط خالد على الدهر فسلام من الله عليك ورحمة منه وبركاته وبعد ..

في غيبة الاسلام الواعي المكافح اصبحنا ننجب في مجتمعات تصبح بؤرة وتربة خصبة للآثام والموبقات ونبذ القيم والمعنويات الانسانية المشرقة . ومن عجائب المخزيات أن نروج للقمار الذي حرمه الشرع في معاهد العلم والنور فنغرس في نفوس الاولاد والبنات حب الجريمة والانحراف .. ومهما يكن من شيء فالامل كبير في رحمة الله وعونه وهذا الليل الحالك السواد لا بد أن يعقبه فجر طالع قريب . والسلام عليكم ورحمة الله .

محمد أحمد علي

السودان

« إنا أعطيناك الكوثر »

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

لقد اطلعنا على العدد ٤٧ حيث وقع خطأ في تفسير سورة الكوثر حيث فسرت في المجلة غير التفسير الصحيح لان الكوثر في الجنة أعد للرسول ولامته فالرجاء لفت النظر لذلك والحرص على تفسير القرآن على ما أنزل وعدم التخرص فيه قال الرسول صلى الله عليه وسلم : من قال في القرآن ماليس يعلم فليتبوأ مقعده من النار وفقكم الله وسدد خطاكم .

عبد الله ابن سعد القاسم

يرجى من القارىء الكريم ألا يسرع في الحكم قبل أن يتأكد بالاطلاع على أكثر من تفسير حتى تتضح أمامه الرؤيا وقد أخذنا التفسير السابق من تفسير المراغي للسورة واليه والى القراء ما ذكر الشهيد سيد قطب في هذه الآية :

« انا أعطيناك الكوثر » .. والكوثر صيغة من الكثرة .. وهو مطلق غير محدود يشير الى عكس المعنى الذي أطلقه هؤلاء السفهاء « كان سفهاء قريش يقولون عن النبي انه أبتر سيموت بلا عقب وينتهي أمره » انا أعطيناك ما هو كثير فائض غزير غير ممنوع ولا مبتور .

وقال أيضا : « وقد وردت روايات من طرق كثيرة أن الكوثر نهر في الجنة أوتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم — ولكن ابن عباس أجاب بأن هذا النهر من بين الخير الكثير الذي أوتيه الرسول . فهو كوثر من الكوثر : وهذا هو الانسب في هذا السياق وفي هذه الملابسات » .

غربة وغريب مع شعاع قمري

● **من السيد ابي بكر الدمشقي كلية اصول الدين في الجامعة الاسلامية ..**

وصلت كلمة صغيرة بعنوان « غربة وغريب مع شعاع قمري » تحدث فيها الاخ ابو بكر عن دمشق وطبيعتها الساحرة وطوف في تاريخها لينبئنا عن ماضيها الجميل وعزها الاثيل وعاد بنا الى حاضرها فصور ما تعج به من بعد الاسلام في كل ناحية من نواحيها فتضاءلت في خياله دمشق اليوم أمام دمشق التاريخ .. وكان مما قاله في ختام كلمته :

« جمرة في يدي وفي يد كل مسلم تغذيها جاهلية قومه ولا بد من التخلص منها ، وعلينا لهذا ان نبحث عن الحقيقة التي تنقذنا والتي نحيا لها وفيها حيث تنبع وليس حيث تنعكس لان انعكاسها يولد خطوطا متقاربة ومتباعدة ، متفرقة ومتجمعة تنبعث من مرايا صنعتها نزواتنا وشهواتنا ونفوسنا التي لم تسلم بعد من وساوس الشيطان » .

حتى لا نتوه في الضلال

ان الانسان المسلم ليشعر بالسرو وراحة النفس حينما يجد المجلا الاسلامية عامة وجريدة (المجتمع خاصة تعالج قضايا المسلمين ، والحق ان مثل هذه المجلات تملأ فراغا للمسل لولاها لعاش تائها في وسط تيارا من الضلال والفساد خطيرة جدا .

والذي ندعو اليه هو ان تكون هذ (الجريدة الاسبوعية) واسعة الاطلا وبمعنى اخر أن تكون شاملة عام تستقصي اخبار المسلمين في جميع ديار الاسلام ، وان لا تستحي من الحق ، وان تدافع عن المسلمين أينم وجدوا وتظهر مشاكلهم ومدى اضطهادهم وما يلاقونه من قسوة في حياتهم . فانتم تعلمون بأن هناك من الدعاة لبث السموم والتفرقة وتشوي سمعة الاسلام ، والاستسلام للمبادئ الهدامة التي أخذت تغزو العالم والتي ستكون سببا في دمار البشري اجمع .

وبما أن الاسلام هو دين الله الذي ارتضاه لعباده ، فعلينا وعليكم ان ندافع بكل قوة ، وكل حجة ودليل عن مبادئنا واسلامنا ، فلا يخلو يو من تهجم على اللغة العربية الفصحى وعلى القرآن الكريم ،وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى التاريخ الاسلامي ، والحضارة الاسلامية والتراث والمبادىء الاسلامية .. وعلى الدين كله ...؟!

حفظكم الله وجعلكم ممن يخلصو القول والعمل في سبيل أسمى شريعة سماوية .

سليمان الدحدو

للتعارف



الاسم : محمد ابراهيم المنصوري .
العنوان : الدوحة — قطر — ص . ب ١٥٨٥
الهواية : مراسلة الشباب المسلم .

ردود قصيرة

● الاخ أمين رشد — السودان
وصلت كلماتك ولعلنا نستطيع نشرها قريبا .